يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد
الثلاثاء
AL-ITTIHAD — אל - אתיחאד — המחיר 50 אגורות — الثمن ٥٠ اغورا
10.11.1972 V. /52/29 — ١٩٧٢/١١/١٤ ، ٩ شوال ١٣٩٢ ، عدد ٢٩/٥٣

اسرائيــــل تعترف بفيتنــام الجنوبيــة
الكتلــة الشيوعية : هــــذا وصمة عار !

القدس – لمراسلنا البرلماني – على أثر تاكد الانباء بان حكومة غولده مئير تنوي الاعتراف بحكومة ثيو العميلة في فيتنام الجنوبية وجه ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، طلبا مستعجلا الى رئيس الكنيست يطلب بحث القضيــة بصورة مستعجلة .

وقال ماير فلنر في كلمته : اننا نرى في اقامة علاقــات دبلوماسية مع نظام الدكتاتور ثيو ، العفن والذي يكرهه الشعب الفيتنامي ، استفزازا للرأي العام في اسرائيل وفي العالم ، من شأنها ان تصم بالعار سمعة اسرائيل بين شعــوب العالم بما في ذلك الشعب الامريكي نفسه .. هذا وجاءنا في آخر لحظة ان رئاسة الكنيست وافقت على طلــب الكتلــة الشيوعية وقررت ان تبحثه غدا الاربعاء .

الحــزب الشيوعي التشيلي
يؤيــــد التغيير الوزاري

سانتياغو – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في تشيلي بيانا ايدت فيه التغيير الوزاري الاخير الذي قــام به الرئيس التقدمي ايندي ، ورأت فيه خطوة جدية افشلت مؤامرة الرجعية التي حاولت اثارة الشقاق بين الجيش والحكومة .

فبموجب التعديل الوزاري الاخير انضم الى حكومة ايندي ثلاثة وزراء عسكريين : قائــد الجو اصبح وزير المناجم ، نائب الاميرال اصبح وزيرا للمواصلات والاشغال العامة ، والقائد العام للجيش اصبح وزيرا للداخلية . كذلك انضم الى الحكومة ممثل نقابات العمال وزيرا للعمــل والشؤون الاجتماعية . واحتفظ ممثلو الحزب الشيوعي بوزارتي المالية والقضــاء .

احتــدام النقــاش في قيــادة حــزب العمــل عــلى مصــير المناطــق المحتلــة

حال حكام اسرائيل مع المناطق المحتلة مثلما جرى المثل : « واوي بلع منجل » الخ

تل أبيب – بتزايد الاشارات ، التي تشير الى ان امريكا لن تستطيع بعد الان ابقــاء نزاع الشرق الاوسط مجمدا ، احتدم النقاش ، من جديد ، في قيادة حزب العمل بين الون وسبير (مؤيدي التوصل الى اتفاق مع الملك حسين) وبــين ديان وبيرس اللذين يريان في الوضع القائم في المناطق المحتلــة أمرا ثابتا واحسن من اية اتفاقية ســلام . هــذا ويزداد الشعور العام بان وضع حكام اسرائيل مع المناطق المحتلــة اصبح كما جاء في المثل الشعبي : ((واوي بلع منجل)) .. الخ!

وكان النقاش حول مصير المناطــق المحتلة قد تجدد في اجتماع سكرتيرية حزب العمل يوم الخميس المــاضي (١١/٩) . وانتهــت الجلســة بالموافقة على اقتراح سكرتير حــزب العمل بعدم اتخاذ اي قرار وتاجيــل القرار الى حين « اقتراب حلــول السلام » ..

آراء الوزير الــون

وتلخصت آراء الوزير الون بالدفاع الحار عن ضرورة الاتفاق مع الملــك حسين ، حتى انه اقترح مشــروع الملك حســين باقامة اتحــاد ملكي فلسطيني أردني . وبدعم الون موقفه هذا بكلام كثير عن الشعب الفلسطيني وضرورة اخذه في الحساب لتحقيق سلام ثابت .

ورفض الون نظرية الجنرال ديان، وهي التي مفادها ان التعايش بــين اليهود والعرب لا يمكن ان يتحقق الا ببقاء الجيش الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة . ووضع الون مقابل نظرية ديان نظرية أخرى مفادها ان « تسوية سلمية – أي مع الملــك حسين – يمكن أن تضمن التعــاون الاقتصادي فتؤمن لنا طرقا مفتوحــة وحرة الى المناطق بدون أن نحكمهــا مباشرة » .

موقف الوزير سبير

وكان وزير المالية ، سبير ، حادا جدا في رفض نظريات الوزير ديان . وهاجم مشروعه لاقامة مدينة «يميت» في مشارف رفح .

وتهكم سبير على أوهام ديان بــان عرب المناطق المحتلة سيكتفــون الى الابد بتحسين أوضاعهم الاقتصادية . وطلب من المستمعين ان يتعلموا مــن تجربتهم (المقصود من تجربتهم مــع عرب اسرائيــل) وانه كلما ازدادوا ثقافة وتعلما « ازدادوا كرها لنا » ..

وحذر سبير من ضم مليون عــربي الى اسرائيل . وقال : ماذا سيكون طابع الكنيست لو ضممنا المناطـق وسكانها الى اسرائيل واعطيناهم حق الانتخاب ؟ ورفض نظرية ديان انه من الممكن ضم المناطق العربية وابقــاء اهلها العرب تابعــين للجنسيــة الاردنيــة . فهــذا التمييز ، في الجنسية ، قال ، لا يمكن ان يوافق عليه العالم ، ولا شعب اسرائيل .

وقال : حتى ولو استمرت الهجرة اليهودية الى اسرائيل بنفس الوتيرة الحالية ، فيصبح عدد سكــان اسرائيل في نهاية القرن الحالي ٨ –

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

النقاش في حزب العمل – رسم عبــد عابــدي

مــــاذا وراء المبــــادرات الاميركيـــة الجديـــدة في الشــــرق الاوســـط ؟

نيوزويك : نيكسون مضطر الى تسوية لازمة لدعم علاقاته بالسوفييت

حيفــا – من هيئة تحرير الاتحاد – ما ان انتهت الانتخابات الاميركية ، وفاز نيكسون ، حتى تكاثرت الانباء عن نية حكومة نيكسون في التوجه بمبادرات جديدة لحل أزمــة الشرق الاوسط . و((نيوز ويك)) ، المجلة الاميركية الواسعة الاطلاع ، كتبت هذا الاسبوع ان نيكسون سيعمل الان عــلى توطيد علاقاته بالاتحاد السوفييتي ، ومن أجل ذلك عليه ان يعمل على تسوية أزمة الشرق الاوسط التي تقف حجر عثرة في وجه تنمية هذه العلاقات .

وجاء في الصحف الاسرائيليــة ان « نيوز ويك » كتبت في مقالها المذكور انه سيكون من الضروري ادخال الحل السياسي الى « حلقوم اسرائيل » ربما بالقوة .

وكان الرئيس نيكسون نفسه ، في مقابلة مع جريدة « واشنطن ستار » نشرت في ٩ الجــاري ، قد صرح ان قضية الشرق الاوسط ستنال مــن اهتمامه الان مركز الصدارة .

ويظهر ان هذه التصريحات اثارت قلقا شديدا في المحافل الاسرائيليــة الحاكمة . ورئيسة الوزراء ، غولده مئير ، كررت اكثر من مرة ، وكذلك وزير خارجيتها ايبن ، ان امريكــا لا يمكن ان تضغط على حكومــــة اسرائيل او ان تفرض عليها حــلا لا توافق عليه .

ونشرت مجلة « روز اليوســف » المصرية ، اول امس ، ان هنــــري كيسنغر ، مستشار الرئيس نيكسون، سيزور قريبا عواصم الدول المعنيــة بازمة الشرق الاوســـط وفي جعبته مشروع تسوية على ثلاث مراحل : المرحلة الاولى – انهاء المواجهة بــين مصر واسرائيل ، المرحلة الثانية – انهاء المواجهة الاردنية الاسرائيلية ، والمرحلة الثالثة – مفاوضات شاملة سواء مباشرة او عن طريق الامـــم المتحدة . وذكرت « روز اليوسف » ان الرئيس نيكســون مصمم على ان يسجل اسمه في التاريخ على انــه الرجل الذي حقق السلام في الشرق الاوسط .

اما جريدة « الاهرام » فقد أعلنت ان مصر لا تثق بتاتا بالنوايا الاميركيه ولا ترجو اي خير من مبـــادرات

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

ان كــل شيء زاد نقــص .

مطر الموسم لا يزال محبوسا واما اوامر الاقامة الجبرية فتنهمر مدرارا على أبناء الشعب الشيوعيين . في كل يوم قائمة شرف جديدة ، وفي كل عدد من ((الاتحاد)) سجل جديد في ((التشريفات)) البوليسية . والسلطة تحسب انها ((شاطرة)) حين الغت قيود التنقل التي كانت مفروضة على العرب جميعا في اسرائيل ، حوالي عشرين عاما دون انقطاع ، وفرضتها على ابنائهم واخوتهم الشيوعيين فقط، طبقا لنظرية المرحوم ليفي اشكول التي أعلن انه يريــد تحويل الحكم العسكري الى شيء ((يرى ولا يرى)) .

كانما ابناء الشعب الشيوعيون مولــودون من الحائط وليس لهم أهل ولا آباء ولا أمهات ولا بنون ولا بنــات ، وكانما من الممكن ان ينسى شعب فضل تضحيات ابنائــه المضحين دوما وصبرا دفاعا عن حياته ومستقبله .

ولكننا نريد ان نقــول لهذه السلطة الجبارة ، التي تكشف بهذه الاجراءات عن عورتها ، ان كل شيء زاد نقص ! وانها يجب الا تنتظر من الشيوعيــين وآبائهــم وامهاتهم وبنيهم وبناتهم ، يعني من شعبهم ، ان يقف ... حقوق الانسان ، التجول الحر في وطنه ، عرض الحائط .

لقد توجهنا وسنتوجه الى الرأي العام الاسرائيلي ان يقول كلمته في هذا الموضوع . وما هو رأي جماهــــير الاحزاب التي يتفنن زعماؤها ، في الكنيست وفي الامــم المتحدة ، في التباكي على يهود الاتحاد السوفييتي ويهود سوريا ويهود العراق ، بينما تحجز حكومتهم ، طول ربع قرن ، على مواطنيها العرب وتمنعهم من ابسط حقــوق خلق الله – حق التجول في الوطن ؟

وفي الامم المتحدة وثيقة عالمية اسمها وثيقــة حقــوق الانسان ، وكل دولة عضو في هذه المنظمة الدولية تلتزم بها ، واسرائيل عضو في المنظمة الدولية . فهل يعتقد حكام بلادنا ، المتخصصون بالدعاية والاعلام واخفاء الحقــائق وقلب الحقائق راسا على عقب في العالم ، انه من الممكن ان تسكت المنظمة الدولية طويلا عن هذا التجاوز الفــاضح لوثيقة حقوق الانسان في وقت لم يعد فيه مكان في عالمنــا لنظام افريقيا الجنوبية ولنظــام روديسيا ، واصبــح اضطهاد زنوج امريكا وصمة عار في جبين « طريقة الحياة الاميركية » ؟

وحين جرت محاكمة قتلة النساء والاطفال في كفر قاسم – ((قرش شدمي)) ، وتبين ان الاوامر اعطيت لاطــلاق الرصاص على الناس العزل ، جاء في حيثية القرار ان هناك اوامر غير قانونية . ولا يحق للمرؤوس ان ينفذ اوامر غير قانونية .

اننا نضع ، شرعا وتعارفا وانسانية ، السؤال الكبير التالي : هل الامر العسكــري ، الحكومي ، الذي يمنــع الانسان من التجول الحر في وطنه الامر الذي يمنع الانسان من الوصول الحر الى عمله ، الامر الذي يمنــع الانسان من ان ياكل لقمته الحلال وان يحصل على لقمة اولاده ، هو امر قانوني ؟

وقديما قالت كل الشعوب ، واعتمادا على أطــول خبرة : اذا اردت ان تطاع فسل ما يستطاع !

ان الحكومة ((الجبارة)) ، المستعدة ان تتحدى العالم كله في سبيل الاحتلال والتوسع ، تبدي اشد القلق مــن نشاط الشيوعيين السياسي المشروع والعلني ومن تعاظم نفوذهم وشعبيتهم وحب الشعب لهم وثقته بهم ، خصوصا على وجه الانتخابات القادمة . فهي تعتقد انها ستربح من وراء فرض الاقامة الجبرية عليهم وقطع ارزاقهم ولقمــة عيش اولادهم ؟

ولكن ، كما قلنا : كل شيء زاد نقص ! وفي مقدور هذا الشعب ، ومعه كل انسان شريف وعاقل من الشعــب اليهودي ، ان يقلب ربحكم الى خسارة تامة ، مثل تجارة

((جارديــــان)) اللندنيــــة :
حســين يحبــو عــلى قدميــه ليثبــت انــه جـــار طيــب لاسرائيـــل !

لندن – ((الملك حسين يستعــد لمفاوضات مع اسرائيل)) واقام مــن أجل ذلك ((حكومة ظل)) . وهو لا يكتفي بكل ما فعله حتى ينال الحظوة في أعين الامريكان ((بل انه يحبو على قدميه حتى يثبت انه جار طيــب لاسرائيل . وتمادى في هذا الامر حتى انه صار يتبــــادل المعلومات مــع الاسرائيليين عن نشاط الفدائيين)) – هذا ما نشرته ((الجارديان)) اللندنية امس الاثنين في مقال لاحد محرريهــا دافيد هيرست .

وكتب دافيد هيرست ، أيضا ، ان سفر الملك حسين الى امريكا في يناير القادم ، هدفه الحصول على تنــازل اسرائيلي . والتنازل الذي يطلبــه ملك عمان من اسرائيل هو ان تعلن الموافقة على مفاوضته ((على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢)) لا أكثر ولا أقل .

وفي اعتقاد دافيد هيرست فـــان الاشهر القادمة هي اشهر مقــررة بالنسبة الى مشاريع الملك حسين . فاذا لم ينجح في اقناع اسرائيل بعقد الصلح معه ، بعد كل الذي فعله ، لن يبقى امامه سوى واحد من طرق ثلاث : ان يستسلم استسلاما كليــا للشروط الاسرائيلية ، ان يتفاهم مع الدول العربية على القتال ، او ان يرضى بالوضع القــائم ويستمر ((في استصلاح الارض الضيقة التي بقيت في حوزته ولا يخاطر بنفسه)) ..

اتفاقيـــة وقــف النــار في الفيتنام قبـــل عيـــد الميـــــلاد
تشديــد الغــارات الاميركيــة الوحشيــة لانقــاذ مــا يمكــن انقـــاذه ..
ثــوار الفيتنام ينسفــون مستودعا للنابالم و ٤٠٠ طـــن مـــن الذخـــيرة ..

باريس – في محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه ، قبل ساعة الصفر في المصير المحتوم ، شدد الغزاة الاميركيون من غاراتهم الوحشية على فيتنام الشمالية ، خصوصا على السكــان المدنيين . وفي الوقت نفسه واصلوا ارسال كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد الى حكومة عميلهم ثيو في سايغون . جرى كل ذلك بعد ان اكدت مصادر اميركية موثوقة في ولاية فلوريدا ، حيث يقيم الرئيس الاميركي نيكســون ، ما كانت نشرتــه الصحيفة الفرنسية ((فرانس سوار)) ان العميل ثيو ((وافق)) على التوقيع على اتفاقية السلام وان التوقيع سيتم خــلال ايام .

وذكرت الانباء ان مبعوث الرئيس الاميركي ، الجنرال الكسندر هيج الذي يجري مباحثات الان في سايغون وغيرهــا ، اوضح لثيــو انه لا يستطيع الاستمرار بالقتال لوحده وان الولايات المتحدة قررت انهــاء تدخلها العسكري المباشر في الحرب هناك ، وقررت التعجيل بالمفاوضات حتى تعقد اتفاقية وقف النار قبــل عيد الميـــلاد وقبل تتويج الرئيس نيكسون من جديد ، في نهاية كانون الثاني .

كيسنغر الى باريس

وافادت وكالات الانباء العالمية في باريس ان الاوساط السياسية هنا تتوقع قدوم هنــري كيسنغر الى باريس لمواصلــة المباحثات مــع المسؤولين الفيتناميين الدمقراطيــين وممثلي حكومة فيتنام الثوريـــة المؤقتة .

الثوار ينشطون عملياتهم العسكرية

هذا وفي الوقت الذي تكثر فيـــه الدلائل على فشل سياسة المماطلــة التي انتهجتها حكومة نيكســـون للضغط على فيتنام الدمقراطيـــة

– البقية على صفحة ٦ عمود ٥ –

اطلاق الرصاص على عمال مضربين في بيروت ومقتل عامل وفتـــاة .
غليان عـــام في لبنـــان واضراب عام ومظاهـــرات وحالـــة طـــوارىء

بيروت : قطعت الاذاعـــة وهيئات التلفزيون اللبنانيـــة برامجها قبيل منتصف ليلة امس الاول (الاحد) لتذيع بيـــان خاشيك باكيان وزير الاعـــلام اللبناني ، حول قرار الحكومة بعد جلسة طارئة بفرض حالة الطوارىء على البلاد وتخويــل الجيش أمر المحافظة على الامن

الاتحاد العمالي العام يعلن الاضراب

وجاءت هذه الخطوة علـــى أثر قرار الاتحاد العمالي العام في لبنان باعلان الاضراب العام في جميع المصانع والمرافق في لبنان اليوم الثلاثاء ، احتجاجا على اعتداء الشرطة على عمال مصنع غندور للشوكولاتـــه واطلاقها النار عليهم الامر الذي ادى الى مقتل شخصين احدهما عامل ، والثاني فتاة اصيبت بطريق الخطأ . واصيب ١٤ عاملا بجراح .

والمعروف ان عمال مصنــع غندور وعددهم (٢٠٠) اعلنوا الاضراب منذ اسبوع تقريبا . وقاموا باجراءات منع اصحاب المصنع من اخراج البضائع من المصنع فنصبــوا الحواجـــز واضرموا النـــار في اطارات السيارات التـــي ستخرج البضائع .

وتفيد وكالات الانبـــاء ان اعتداء الشرطة على العمـــال المضربين . اثار السخط العام في البلاد فاعلنت طرابلـــس الاضراب العام . وان الحكومة لم تكن لتقدم على اعلان حالـــة الطوارىء . لولا جو التوتـــر الذي يسود الاوساط النقابيـــة والسياسية ، ولا سيمـــا وان بيان الحكومة ينص على منـــع التظاهرات غير المرخصــــة ، ويلزم بالحصول علــــى اذن مسبق من وزارة الداخلية لكل مظاهرة .

واعلن الاتحاد العمالي العام انه سيواصل نضاله من اجـــل رفع أجور العمال وتحسيـــن أحوال معيشتهـــم وشـــروط عملهم .

هذا واجتمعـــت الاحزاب

– البقية على صفحة ٦ عمود ٥ –



عدن – فيدل كاسترو سيزور اليمن الجنوبية قريبا . هذا ما اعلنه السكرتير العام للجبهـــة القومية الحاكمة في جمهوريـــة اليمن الشعبية لدى عودته من زيارة رسمية في كوبا .

عدن – تلقى رئيس جمهوريـــة اليمن الشعبية رسالة من الرئيس السوفييتي ، بودغورني ، هنأه فيها بتوقيع اتفاقية الوحدة مــع اليمن الشمالي ، وقال : انها في مصلحة الشعب اليمني بشقيه .

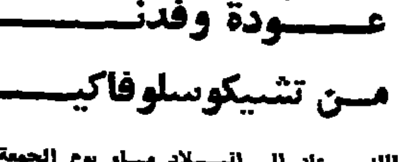
الامم المتحدة – ابدى سكرتير الامم المتحدة ، فالدهايم ، قلقه من تزايد المعارك على الحـــدود الاسرائيلية السورية واللبنانية . وذلك حين نشر بيان رئيس هيئة المراقبة الدولية الذي اكد فيه ان اسرائيل كانت البادئـــة بالعدوان الجوي الاخير عـــلى سوريا .

بيروت – تستمر الطائـــرات السوفييتية في نقل الادويـــة والمعدات الطبية الى الهــلال الاحمر الفلسطيني في بـــيروت . ووصلت ، حتى نهاية الشهـــر الماضي ، خمس شحنـــات مـــن الصليب الاحمر السوفييتي ومن لجنة التضامن الافرو – آسيوي السوفييتية .

موسكو – كتبت جريدة ((النجم الاحمر)) مقالا عن ضخامـــة المساعدات السوفييتية للـــدول العربية . واوردت الاحصـــاءات التالية عن المشاريع الصناعيـــة التي تقام بمساعدة سوفييتيـــة اساسية : ١٠٦ مشروعـــات في مصر ، اكثر من ٨٠ مشروعـــا في الجزائر ، ٧٢ في العراق ونحو ٥٠ في سوريا واكثر من ٤٠ في جمهوريـــة اليمن الدمقراطية الشعبية .

ومن هذه المشاريع حوض لبنـــاء السفن في الاسكندرية وصناعـــة الصلب في مصر والجزائر وخطوط انابيب ومصافي بترول وسكـــك حديدية في العراق وغيرها .





عـــودة وفدنـــا مـــن تشيكوسلوفاكيـــا

اللد – عاد الى البـــلاد مساء يوم الجمعة المـــاضي الرفيقان علي عاشور عضو اللجنة المركزية لحزبنا ونـــائب رئيس تحرير ((الاتحاد)) ، وشمونيل متمل سكرتير منطقـــة تل ابيب الحزبية . وكانا قد اشتركا في وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اجرى محادثات هامة مع قادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي خلال الفتـــرة مـــن ٣٠/١٠ – ٧٢/١١/٤ . وقد تراس الوفد السكرتير العـــام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر الذي عـــاد الى البلاد فجر يوم ١١/٥ .

وقد تخلف في تشيكوسلوفاكيا عضو الوفد الرفيـــق جورج طوبي عضو اللجنة المركزية ، الذي يمثل الحزب في مجلة ((قضايا السلم والاشتراكية)) – مجلة الاحـــزاب الشيوعية العالمية – التي تصدر في براغ .

وتشير الصورة بجانب هذا الكلام الى لقاء الرفيق ماير فلنر مع السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي جوستاف هوساك .



الكنيست تبحث مشروع ابطال «قانون المجلة» العثماني

توفيق طوبي يشجب حملة اوامر تقييد حرية التنقل الجديدة ، ويطلب الغاء أنظمة الدفاع البريطانية التعسفية ويندد بالتشريع العنصري المميز ضد المواطنين العرب

القدس : لمراسل الاتحاد البرلماني : ناقشت الكنيست يوم الثلاثاء ٧ ـ ١١ ـ ٧٢ مشروع قانون لابطال قانون المجلة» العثماني . وقال وزير القضاء في تقديمه هذا المشروع ان التشريع الاسرائيلي وصل الى مرحلة يمكنه فيها الاستغناء عن «المجلـة» كقانون لا يزال ساريا في البلاد . ومع ذلك فقد اعترف الوزير بان هناك بعض النواحي القضائية في قانـون الوراثة او قانون التأميـن او قانون التخديم ستبقى شاغرة اذا ما ابطلت المجلة ، ولـم تسن قوانين اخرى في هـذه المجالات . ومشروع قوانيـن كهذه في دور الاعداد الان .

واشترك عدد كبير من اعضـاء الكنيست ، وخصوصا من المحامين منهم ، في مناقشة مشروع القانون هذا . فكان منهم من انطلق من منطلق التعصب القومي الارعن مبديـا استغرابه كيف تسري في اسرائيل حتى الان قوانين كهذه وخاصة ان منها ما يستند الى الشرع الاسلامي .... وطالبوا بازالتها حـالا وبسرعة من الوجود ! ..

وكان هناك من رجال القانون من تكلم باتزان مبينا ان « المجلة » وان احتوت امورا اكل الدهر عليهـا وشرب وانتهى مفعولها بحكم التطور الاجتماعي الا ان اقساما هامة منهـا هي ذات اهمية قضائية ولا يجوز التسرع في ابطالها قبل التأكد ان كل نواحيها قد غطيت بقوانين بديلة .. وانهت الكنيست مناقشة هـذا القانون الا ان رد الوزير على النقاش والتصوت في القراءة الاولى سيجري في جلسة قادمة .

من كلمة توفيق طوبي

واشترك في المناقشة باسم الكتلة الشيوعية عضو الكنيست توفيق طوبي وجاء في كلمته :



في الكنيست

بدأ توفيق طوبي كلمته مؤيـدا استبدال « المجلة » بقوانين وتشريعات تتفق ومجرى التطـور التاريخي والاجتماعي والاقتصـادي . وشجب الاتجاه القومي المتعصب الذي بدر من بعض المتكلمين من اعضاء الكنيست ، ضد « المجلة » ، التي كانت خـلال مئات من السنين مصدرا لتسويـة امور الحياة ، وامور المحاكمات ، وليس صحيحا كما قيل انها باجمعها ايحاء ديني ، فهي في قسمها الاكبر نقل عن مصادر التشريع الاوروبي ، ولا سيما الفرنسي ، مع ملاءمتهـا ومقتضيات الاوضاع المحلية . وتمكنت « المجلة » في خلال مئات السنين من الحفاظ على بقائها حتى يومنـا ، وكانت اساسا للقضاء والقانون ..

وطالب توفيق طوبي بعدم التسرع كيلا تحدث في القضاء الاسرائيلـي نواح شاغرة . كما انتقد المصطلـح الذي اورد في مشروع القانون المقترح « الغاء المجلة » ، وقال ان المشرع البريطاني مع كل « عظمته » في زمانه لم يستعمل هذا المصطلح عندما سن قوانين لتحل محل بعض بنود «المجلة» واكتفى عند اضطراره الى تغيير بعض مواد « المجلة » بالقول : يأتي هذا القانون ليحل محل المادة كذا وكذا من « المجلة » في فلسطين .

ذلك لان « المجلة » كانت قانونا في البلاد المجاورة مثل سوريا ولبنان وغيرهما ، وان هناك كثيرا من الفرق عندما يأتي المشرع الاسرائيلي ليقترح « الغاء المجلة » ... يمكنكم يـا حضرة الوزير ان تشرعوا على الورق ما تشاءون ، ولكن هذا لن يلغي « المجلة » فهي سارية في اماكن كثيرة . وبوسعك ان تقول ان ليس لمـواد « المجلة » اية فعالية بعد الان ، فهذا اكثر تواضعا ولياقة وقانونية .

وقال النائب توفيق طوبي انه في هذه المناسبة يذكر بان قوانـين بريطانية لا تزال سارية المفعول في البلاد ، سنها البريطانيون بصفتهم كولونياليين ويجب الغاؤها كما صرح وزير القضاء نفسه في سنة ١٩٦٦ ، وهي انظمة الدفـاع (الطوارىء) الانتدابية لسنة ١٩٤٥ .

واذا اردنـا الكلام عن استقلال القضاء فان استمرار هـذه الانظمة سارية يمس حقوق الانسان ويمس استقلال القضاء مسا فظا .. فهي اليوم مصدر قضائي لاجراءات ادارية ، واوامر تمنع حرية التنقل عن المئات من اعضاء حزبنا وانصار السلام الاخرين ، الذين ذنبهم الوحيـد نضالهم السياسي ضـد سياسة الاحتلال والضم ، وهي كما كانت في السابق وسيلة في يد السلطة وحزب السلطة ضد الخصوم السياسيين ، وضد حزبنا قبل كل شيء . واننا نلحظ اليوم التشديد في استعمال هذه الانظمة . واليوم يتلقى اعضاء حزبنا ومحررو صحفنا هذه الاوامر بالجملة ، ومنها الاقامة الاجبارية في المنزل كما حدث مع عضو المجلس المحلي في البقيعة نايف سـليم . ويعرف كل واحد ان لهذه الاجراءات الادارية التي تمس حريـة الفرد وحقوق المواطن معاني ودوافـع سياسية . انها صراع ضد انصار السلام ومقاومي سياسة الحكومة ، وتشديد مثل هـذه الاجراءات الان أيضا هو بسبب اقتراب الانتخابات . وهذا يجب الا يستنكره حزبنا فقط بل كل من يناضل ضد مثل هـذه الانظمة بحقوق الانسان ، وهي تطبق على الشيوعيين وغدا على الآخرين . ولا تقبل اذن سليمة مسوغات الامن المزعومة اذ واضح للعيان ان تطبيق هذه الانظمة ليس الا لاحتياجـات سياسية فقط .

وتطرق توفيق طوبي في نهاية كلمته الى الناحية السلبية في تغيير القوانين القديمة ، وسنها ، مثل قـانون المواطنة وقانون الاراضي ١٩٥٣ ، وقانون الاراضي في سنة ١٩٦٠ ، وقانون مرور الزمن لسنة ١٩٥٨ الذي رفع مدة مرور الزمن الى (١٥) سنة ، والغرض من هذه القوانين هو المس بحقوق الفلاحين العرب . وذكر ان الالاف من البدو اليوم في النقب يناضلون لاجل حقوقهم على الارض التي اقاموا عليها وعملوا فيها منـذ ايام الاتراك ، وتأتي الحكومـة بتعديلات القوانين لتسليم حقهـم وتبعدهم عن اراضيهم .

واعلن توفيق طوبي ان الكتلـة الشيوعية لن تصوت ضـد مشروع القانون المقترح في قراءته الاولى ،

ولكنه انتقد التمييز القومي ضـد العرب عند المبادرة الـى استبدال القوانين القديمة ، وطالب بالغـاء القوانين الرجعية وغير الدمقراطيـة مثل انظمة الطوارىء الانتدابية .

افتتاحيـة مجلة « الاوقات الجـديدة » السوفييتية :

الاتحاد السوفييتي يحترم استقلال الشعوب العربية وشخصيتها القومية وتقاليدها التاريخية

موسكو ـ تنقل ، فيما يلي ، ترجمة كاملة لافتتاحية ، بعنوان « الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية » ، ظهرت في مجلة « الاوقات الجديدة » السوفييتية (عـدد ٤٢) التي تطبع بعدة لغات وتوزع في جميع انحاء العالم . فان هـذه الافتتاحية الموجزة هي ابلغ رد على تخرصات الامبرياليـة والصهيونية والرجعية العربية .

قيل الكثير وكتب عن العلاقات السوفييتية العربية . ولقد كتب وقيل على اعتبارات مختلفة تعتمد على وضع الكاتب او القائل الطبقي او توجهه السياسي . فالقـوى التقدمية والناس المتطلعون الى امام ، وانصار السلام والاستقلال السياسي يريدون ان يروا الصداقة السوفييتية تتوطد وتتعزز ، اما الامبرياليـون والصهيونيون والرجعية العربية فلا يكفون عن محاولاتهم لنسفها .

وينعكس في ذلك ، الصـراع السياسي الحاد في العالم المعاصر :

وتضافر القوى في المجال العالمي . والتعاون السوفييتي ـ العربي اليوم هو احد العوامل الرئيسيـة التي توجد تأثيرا مستحبا في الشرق الاوسط . هل يستطيع احـد ان يتصور تطور الامم العربيـة دون المشاريع الانشائية الاربعمئـة بمساعدة الاتحاد السوفييتي ودون سد اسوان ، وبـدون سد الفرات الذي سيضاعف المنطقة المروية في سوريـا ، وبدون المساعـدة السوفييتيـة للعراق في مباشرة الصناعة النفطيـة التي يمتلكهـا العراق .

« انا نثمن عاليا اسهام العرب في مدنية العالم . ونحن مقتنعون ان تقدمهم وازدهارهم سيغنيـان الانسانية كلها » .

وحركة التحرر العربيـة هي احدى فصائل قوى التحرر العامة .

وبتجسم تحالف هذه القوى مـع الاشتراكية العالمية في التعـاون السوفييتي العربي ايضا . وهـذا التعاون في الوقت الراهن حرج في وجه محاولات الامبرياليين و « دولتهم العميلة » اسرائيل ، ليفرضوا على الشرق الاوسط وصاية كولونيالية جديدة .

وفي الصراع العالمي بين قـوى السلام والحرب ، بين التقـدم والرجعيـة ، يولي الامبرياليـون اهمية ضخمة للشرق الاوسـط .

وليس بسبب النفط والوضـع الاستراتيجي ، بل لتحطيم الشعوب العربية وارغامها على النكوص عـن حركة التحرر القومي العربية . غير انهم لن يفلحوا ! فالشعوب العربية والدول التقدمية في العالم العربي مصممة على دعم مطالبها العادلـة التي تتمتع بالدعم الوثيـق مـن الاتحاد السوفييتي والمجتمع الاشتراكي باجمعه .

لماذا يستهدفـون الاتحـاد السوفييتي ؟ هناك مقدار كبير مـن التفكير الخاطىء حول ذلك تثيره الدعايـة الامبريالية والصهيونية والملتوية بدأب . وهي تختصر في زعم واحد ـ الاتحاد السوفييتي يسعى لنفسه لاهداف امبريالية تهـدف السيطرة على العالم العربي . ومن دواعي الاسف ان تجد هذه المزاعم صداها في بعض الصحف العربيـة التي تتحـدث عـن « بائع » و « مشتري » الصداقة السوفييتية العربيـة ، وتلصق بالاتحـاد السوفييتي رغبته باستغلالها « ليبلغ اهدافا عالمية » . وهناك الكثير من الكلام عن « الوجود السوفييتي » في البحر الابيض المتوسط ، وعن ان الاتحاد السوفييتي يهدف الى « فتح ابواب العالم العربي وافريقيا » . والقصد هو اعطاؤه مركز « قوة كبيرة على نفس المستوى مع الولايـات المتحدة » .

ولتسوية الامور ، لنقـل الان وهنا : ان الاتحـاد السوفييتي مخلصا للماركسية اللينينية ومبادئها ، لا ينافس ابدا الامبرياليين في انشاء « وجود » و « ابواب مفتوحـة » .

ان توجهـا كهذا يتفق وسياسـة الاتحـاد السوفييتي الاساسية ، سياسـة الاشتراكية والطبقيـة والاممية . وهو يساعد حركـة التحرر القومي ، والدول المستقلة الناشئة . والقضيـة بالنسبة للشعوب السوفييتية مسالة مبدأ ، وواجب اممي . وترى الشعـوب العربية شركاء مساوين ، واصدقاء ورفاقا في النضال لاجل السـلام ، والتقدم والاستقلال القومي . واننا لا نحترم استقلالهم فقط ، بـل ميزاتهم القومية الخاصـة ايضا ، وليس حقوقهم فقط ، بل تقاليدهم التاريخية ايضا . واننا لنثمن عـاليا ما قام به العرب من اسهام في الحضارة الانسانية ، ومقتنعون بان تقدمهـم وازدهارهـم في صالح الجنس البشري .

والاتحاد السوفييتي بعلاقته مـع العرب يتخلى مجموعة المصالـح الاساسية الثابتة ، ووقوفـه الى جانب السلام والامن العالميـين ، وازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، ولجم التوسعيين الصهيونيـين ، يسهم دون شك اسهامـا هاما في بلوغ ذلك الهدف . وان انتمـاء العالم العربي لقسم من المجـرى العام لتكوين الاستقلال الـوطني ومساواة جميع الامم الذي بدأ قبل نصف قرن في الارض السوفييتية .

والهـدف الذي تراه الشعـوب السوفييتيـة هو بناء المجتمـع الانساني التقدمي الثوري من جديد ، والتضامن الاشتراكيـة في العالم ، وتقوية الانظمة التقدمية في الشرق الاوسط وتعزيز وحدة حركة التحرر القومي يساعدان في ذلك بالتاكيد .

وشعوب مصر وسوريا والعـراق والجزائر والاقطار العربية تـرى عن تجربة ، ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية ، تلزم بها حتما قوانين التاريـخ . والدليل على ذلك انه على الرغـم من المحاولات لنسفها ستواصل النمو اقوى ، وعلى طول الخط ، مـن شطآن المحيط الاطلسي الى المحيط الهندي .

دائرة ـ بقيه

استمرت الدائرة في ابلاغ المواطنين (اصحاب الملك) بانها ستدفع مبلغ ٨٠ ليرة فقط ثمنا للشجرة الصغيرة و ١٠٠ ليرة ثمنا للشجرة الكبيرة . ومما يؤكد نواياها الخبيثة انهـا اخذت تتفق على انفراد مع اصحاب الملك المعنيين ، والانكى من هذا كلـه انها كانت تقلع الشجر قبل اخطـار صاحبـه بالعدد المطلوب قلعـه ومحاسبته .

وقد تصرفت دائرة الاشغال مع المواطن نصرالله جميل نخلة بشكـل ماكر للغاية ، فقد قلعت في بادىء الامر تسع اشجار زيتون ، وبعد ذلك علم بطريق الصدفة ان الدائرة تنوي قلع ١٥ شجرة من ملكه بالاضافة الى ما قلعته ، فاخطر نصرالله الدائرة عن طريق محاميه ولكن مدير الدائـرة انكر الامر وقال انهم بحاجة الى قلع ٣ اشجار اخرى لا غير ، وحـدد الاشجـار ، بالاتفاق مع مأموره المشرف على تنفيذ العمل ، ولكن ما ان وصل نصرالله نخلة الى بيتـه حتى قام المشرف على تنفيذ العمـل بقلع ال ١٥ شجرة زيتون .

والان يطالب نصرالله بواسطـة محاميه ابراهيـم رشيد بمبلـغ ١٢٢٥٠ ليرة كتعويض عن الشجـر والثمر . ويحاول مدير الدائـرة وضع اللـوم على المشرف عـلى التنفيذ .

ويثير تصرف دائرة الاشغال المرارة والاستنكار لدى جمهور قرية الرامة التي يطالب الدائرة الالتزام بالاتفاق الذي تم مع المجلس المحلي في القرية والكف عن مثل هذه التصرفات التي ان دلت على شيء فهي تدل عـلى استهتار مطلق بحقوق المواطنـين واعتداء على املاكهم ، كما يطالبـون بالتحقيق فيما جرى مع المواطن نصر الله نخلة واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المسؤولين .

نســاء امريكيات يتظاهرن من اجل المســاواة

مجلس اصحاب نوايا طيبة

بقلم : وولف ايرليخ

في الايام من ٢٧ ـ ١٩٧٢/١٠/٢٩ انعقد مجلس الكيبوتس القطـري (كيبوتسات هشومـير هتسعير) التابعة لحزب مبـام للبحث في التحضيرات الجارية عشية انعقـاد مؤتمر الحزب القطري الذي سيلتئم في نهاية السنة الحالية . ويدور بين اعضاء حزب « مبام » نقاش صاخب حول مستقبل « مبام » وشراكته في حزب التجمع . وقد عالج الموضوع في جريدة حزبنا الشقيقة «زو هدرخ» رئيس لجنة المراقبة المركزية الرفيق الدكتور وولف ايرليخ ونحن نقدم لقرائنا تلخيصا للمقال لاهميته :

لقد تبين من النقاش انه لـدى العديد من المتناقشين رغبات طيبة وتحلى قسم منهم باليقظة تجـاه التطورات الاجتماعية في البلاد . ومما يلفت الانتباه في هذه النـدوة السياسية ، انعدام التحريض على الشعوب العربية او الدول الاشتراكية .. ولكن لم يرد أي تقديـر لكفـاح الشعوب العربيـة من اجل التحرر القومي ولا لثورة اكتوبر الاشتراكية في الذكرى ال ـ ٥٥ . فالمعن في نقاشات المشتركين لا بد وان يلاحظ ان اعضـاء الكيبوتس القطري منقطعين بشكل كبـير عن القضايا الملتهبة والصاخبة في عصرنا الحالي .

كما لم تسمع في المؤتمر اصوات اعضاء الكيبوتس القطري الغاضبة على عمليات التشريد والسلب الوحشية في مشارف رفح ، فمعارضة اعضاء الكيبوتس لما جرى في رفح ليدل على ما فيهم من حس تجاه قضية العلاقات بين اسرائيل والشعب العـربي الفلسطيني .

ويأمل الكاتب ان لا يكون هذا هو الخط المميز والسائد في تفكير اعضاء الكيبوتس كما نبهت اليه احـدى المشتركـات في النقاش وربما ليشدد (كفار ساريك) بقولها : « قد تكون حركة الهاشومير هتسعير غير ملائمة لفئات يمكن ان تتوحد حول فكرة سامية » .

وصف للوضع القائم

اصبح الوضع الصعب ، الـذي يسود صفوف اعضـاء كيبوتسات هشومير هتسعير ، من الناحيـة السياسية والفكرية مكشوفا امـام الجمهور الاسرائيلي . فلقد كشف النقاش في المجلس القطري عن ان الكثيرين من اعضاء الكيبوتسات ليس فقط انهم ملمون بالوضع بل انهم قلقون ، والبعض يفكر كيف يمكن تغييره . وفي النقـاش الذي نشر في « عل همشمار » في ٢٩ ـ ٧٢/١٠/٣٠ يقول شمعون ابيدون :

« من واجب المجلس القطري ان يختط طرقا واساليب من اجـل تجديد الطاقة المتينة التي كانـت قائمة بين الكيبوتس القطري مـع متطلبات ومهام المجتمع الاسرائيلي » .

ومن المؤسف حقا ان لا يشـير ابيدون سكرتير الكيبوتس القطـري الى مهام الكيبوتس القطري تجـاه المجتمع الاسرائيلي ، باتجاه الدفاع عن الدمقراطية ، ومستوى معيشـة الشعب العامل حيث ان ما يميـز هذا المجتمع هو الرغبة في الضـم والاقتناء . ومع تفاخر متناقش آخر من كيبوتس « جزيت » حاييم شويد بماضي الكيبوتس القطري الذي وقف على راس المجريـات في المجتمـع الاسرائيلي دون أن يعين صفة تلـك المجريات ، هذا مع ان اغلبيـة المتناقشين كانوا موحدي الفكـر في استنكارها :

وطالب البعض بالحياة السياسية والنشاط السيـاسي في الكيبوتس القطري مع انهم لم يقدروا الخـط السياسي لهذه الحياة فالعاملـون ذوو الوعي الاشتراكي افضل مـن العاملين بدون نشاط سياسي ، كما ان انتهاج سياسة في صالح العـدو الطبقي شيء سلبي اكثر مـن اللامبالاة السياسية .

وطالب كثير من المتناقشـين « بعمل » شيء ، ولكن بدون تحديد ماذا يعملون ؟ وبدون تحديد وتقدير الهدف رجعيا ام تقدميا . وهذا مما يدل على الافتقـار الى العقيـدة والفكـرة ، وتدل هذه المواقـف والنقاشات اكثر ما تدل على التجرد في الموضوع ، وكانت الذروة في هذا الاتجاه في نقاش احدهم من «فريت» عندما « لاحظ الخطر بتشديد الهوة بالفروق الاجتماعية في اسرائيـل وتركيز قوة انفجار اجتماعية ـ بدون عمل » .

وهذه القوة الاجتماعية التفجيرية تهدد النظام الراسمالي ؟ وسياسة السلامة الداخلية ؟

فهل هذا خطر سلبي ام ايجابي ؟ وتطالب احدى المشتركـات في النقاش من « فريت » ايضا ، دبورا شفتر بعمل ـ الايديولوجيا متفقـة والوقت الحاضر دون أن تعين اتجاه هذا الاتفاق ، فقد يفهم منه ان تعود الحركة الى الايديولوجية التي كانت قبل ٥٠ سنة او ٢٠ سنـة التي غلرضت بالاستقلال والاضطهاد او ان يؤدي الى الاندماج المطلق في حزب العمل ! وكذلك يمكن ان يفهم منـه تجديد التعلم من مـاركس وانجلـز ولينين حيث لا تزال عند اعضـاء الكيبوتس كتب هؤلاء المفكرين وعلى رفوف مكتباتهم حتى وان علـق بهؤلاء الاعضاء « غبار » في مجـرى حياتهم فيستطيعون ازالته بفتـح كتـاب « البيـان الشيوعي » و « الدولة والثورة » وبهذا الشكل يكون ما تطلبه د. شفتر جميـلا ومثمرا جدا في وضع النظريـة في الظروف الملموسة في بلادنا .

مـا العمل ؟

لقد طالب بعض اعضاء المؤتمـر « بالاشتراكية الانسانية » هـذه الفرضية التي نشأت عن عدم فهم الحقيقة الاساسية وهي انه لم يكن في تاريخ الانسانيـة كلها مجتمـع انساني كالاشتراكية القائمة ، وان الاشتراكية العلمية هي النظريـة ووجهة النظر الاكثر انسانيـة في عصرنا الحاضر ومع ذلك فقد منـع يعقوب جزان (الرجل الثاني) في المبام التصويت على « الاشتراكيـة الانسانية » .

وفي نقاش الاعضاء في المؤتمر حول الهجرة ، والاستيعاب ، والاستيطان لم يكن ما يميز الكيبوتس القطري في شيء عن حزب « العمل » . مع ان احدهم شذ عن القاعدة وهو مـن كيبوتس « يحيعام » (جدين ـ في الجليل) اذ تكلم بشكل راديكـالي ولكن بلا هدف ملموس .

وكان حصاد المجلس القطـري للكيبوتس القطري من الناحيـة السياسية والبرنامج السياسي ، ضئيلا وضحلا . فخلص الى التأكيد على « مبدأ المشاركة الفكرية العامة » .

ويشكل هذا التلخيص وضوحـا تنظيميا ولكنه غامض من الناحيـة السياسية والفكرية .

ويواجه الشعب الاسرائيلي الان مهام حيوية واعباء المستقبل . وانا مقتنع بان الكثير من اعضاء حـزب المبام ، واعضاء الكيبوتس القطـري يقظون لهذا . لقد هبت ريح نشطة على المجلس عندما وقفت حافا شمير (شعار هجولان) وقالت :

« ان الشباب العائـد من الجيش ليس مصابا بالعمى السياسي ، بل انه حساس لقضايا السلام ، والعدل الاجتماعي ، انما الخطر هو ان هذه الصفات والميزات غير منتظمـة وليست في بوتقـة النشـاط والايديولوجية المعقولة » .

وهنا يترتب على اعضاء الكيبوتس المذكور لهذا الامر عمل هـام . ان عليهم ان يجندوا الاعضاء ، وخاصة الشبان منهم ، لاجل هدف السلام السامي واخوة الشعوب والدمقراطية والاستقلال القومي والتقـدم الاجتماعي . وثمة ضرورة موضوعية هي ان على اعضاء الكيبوتس ، وعلى رأسهم الكيبوتس القطـري ، ان يتحولوا ، خلال الزمن ، وبأعـداد متزايدة ، الى حلفاء للطبقة العاملة الثورية الاسرائيلية ..

انجاح الثورة الزراعية في الجزائر يتطلب خلق شـروط أفضل لمساهمة الطبقـة العـاملة

نشرت جريدة « صوت الشعب » لسان حال حـزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر ، في مطلع الشهر الجاري ، مقالا افتتاحيا حول الاصلاح الزراعي في الجزائر ، دعت فيه الى ضرورة مشاركة الطبقة العاملة الجزائريـة وزيـادة اسهامها في تحقيق الثورة الزراعية ، بغية انجاحها .. وقد جاء في المقال :

ان العمل في انشاء القرى الزراعية الاولى قد بدأ . وعملية توزيـع اراضي البلديات والقطاع العام على الفلاحين الفقراء وبـدون ارض تستمر . التعاونيات الاولى تنتظم . عملية احصاء الاراضي الخاصـة بقصد تحديدها وفقا لقانون الثورة الزراعية بدأ التحضير لها . مئات الطلبة المتطوعين ، الذين عملوا شهرا كاملا في الارياف عادوا ، وقدمـوا ملاحظاتهم واقتراحاتهم التي تشكـل حصادا غنيا . استمرار تطبيـق الخطة الرباعية ، رغم الصعوبـات الجدية ، وفي نفس الوقت تتخـذ الاستعدادات لتحضير الخطة القادمة .

وهكذا يكون العمـال والفلاحـون المناضلون التقدميون والمثقفـون الثوريون ، قد جعلوا من صيـف ١٩٧٢ موسما فعالا ، وبذلك مهدوا البداية الحسنة لموسم الخريـف خاصة اذا ما استخلصنا الدروس من الاشهر الاخيرة .

وعلى الصعيد الدولي فالحـال تتسم ، بعد دخول موسم الخريف ، بالنضال الحاد بين الامبرياليـة الدولية والقوات المعادية للامبريالية . ففي ندوة الدول المحايدة تعرضـت الامبريالية للهزيمة ، وكل القـوات التقدمية في بلادنا استقبلت بالرضاء الموقف الايجابي للجزائر .

وبالمقارنة مع بعض التنـازلات لصالح الامبريالية ، التي اقدمت عليها الاوساط اليمينية العربية فان بلادنا حـافظت على موقفهـا المعـادي للامبريالية . وهذا رغم البلبلـة والغموض السائدين حول دور كـل من القوتين العظميين .

ان هذا الغموض يؤدي الى عـدم التقدير او التقليل من الاخطـار التي تشكلها الامبريالية الامريكية على كل البلدان التي تهتم فعلا باستقلالها السياسي والاقتصادي ، وبلادنا بالخصوص لم تسلم من هـذه الاخطار التي ظهرت وتظهر باشكـال مختلفة .

ومن جهة اخرى ، فان وضـع امريكا (رأس حربة الامبرياليـة العالمية) ، على صعيد واحد ، مـع الاتحاد السوفييتي (الذي يتحمـل عبئا ثقيلا في النضـال المعـادي للامبريالية) من شأنه ان يدعـم المواقف المعادية للسوفييـت التي تقفها الاوساط الرجعية واليمينية في بلادنا .

ومن خلال معاداة السوفييت هذه ، فان هذه الاوساط تهدف في الدرجـة الاولى الى ايقاف المنجزات التقدمية للثورة الجزائرية على الصعيـد الداخلي ، ومواقف بلادنا المعاديـة للامبريالية على الصعيد الخارجي .

ومن بين هذه المنجزات التقدميـة التي يستهدفها نشاط الرجعيـة المضاعف تأتي الثـورة الزراعية . فالرجعية تحاول تضليل الفلاحـين الفقراء وتخريب بداية تطبيق الثورة الزراعية كما تبذل اقصى الجهـود لتأخـير تحديد اراضي الملاكـين العقاريين الكبـار ، كسبا للوقت ، على امل تغيير سياسي لصالحهـا ، او تراكم الصعوبـات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤدي الى التراجع عن تطبيق الثورة الزراعية .

ان احد الطرق التي يسلكهـا الملاكون العقاريون الكبار وحلفاؤهـم الرجعيون ، لكسب الوقت ، تقديم بعض الاهداف للالهاء وصرف الانظار ، بقصد نسيان المهمة المركزيـة التي تشكلها الثورة الزراعيـة من جهة ، ومن جهة اخرى ، اثارة الخلافـات والتوتر بين مختلف الاوسـاط التقدمية بهدف منع وتعطيل وحـدة عملها . ومن الامثلة على هذه الاهداف التحريفية ، المحاولة القائمة الان لاعطاء الاولوية لـ « الثورة الثقافية » (مع المحتوى السلبي والمحافظ الذي تريد طبعها به القوى اليمينية) .

ليس من شك في ان القوى الرجعية ستحاول ان تستغل لصالحها استياء الجماهير الشعبية . فالاسعار قـد ارتفعت خـلال الصيف ويحتمل ان ترتفع مرة اخرى مع اقتـراب شهـر رمضان ، والاوضـاع المادية للعمـال تزداد صعوبة . بداية العام الدراسي تعترضه صعوبات ، مع امكانية التغلب على بعض منها . وهذا يعني ان على التقدميين ان ينتبهوا لهذه الاوضاع .

اننا نلاحظ ، في المعركة الجاريـة حاليا من اجل الثـورة الزراعيـة ، الدور الضعيف لعمـال المدن . ان العمـال في مجموعهم مـع الثـورة الزراعية ، وقد برهنوا على ذلـك في استجابتهم للنـداء بالتبـرع بالارض ، رغم الشرح القليل تجاههم . لكن كل شيء قد توقف عند هـذا الحد رغم انهم قادرون على عمـل الكثير ، ومن صالحهم كمـال ان يعملوا كثيرا .

فالعمال يعانون من صعوبات مادية كبيرة ، لذلك فاهتماماتهم مركـزة لحل هذه الصعوبات ، ولا يخفى على العمال بان انجاز المهام الوطنيـة الكبـرى تتوقف على مساهمتهم العمالة ، فان العمال لن يتمكنوا من تعبئة انفسهم الا اذا كانوا منتظمين ولهم ثقة في منظمتهم وفي قياداتها . غير ان اللاحظ ، مع الاسف ، هو ان الطبقة العاملة في مجموعها فقـدت الثقة في الاتحاد العام للعمال . ان ضعف الحركة النقابية الـذي تزداد خطورته وغياب الدمقراطية الحقيقية داخلها ، يشكل في الوقت الحاضر قلقا لكل التقدميين المهتمين بتقـدم الثورة الجزائرية . ان الهدف الملح بالنسبة لهم ولكل انصار الثـورة الزراعية هو خلق الشروط المناسبة للمساهمة الجماعية الفعالة للطبقـة العاملة ، الحليف الطبيعي للفلاحين ، في نجاح الثورة الزراعية والدفاع عن قطاع الدولة وذلك ، بمسانـدة العمال في العمل على تحسين اوضاعهم المادية واحترام حقوقهم في مواجهة ارباب العمل والمدراء .

وبذل الجهود بصبر وثبات بقصد تقوية الحركة النقابية واضفـاء الدمقراطية عليها بمجموعها من القمة الى القاعدة .

مساعدات التنمية الرأسمالية للبلدان النامية عمل تجاري كبير لرأس المال الاحتكـاري

بقلم : الدكتور يواخيم فريبيرج

المثالية والاستعداد للمساعـدة والانسانية بشكلها الخارجي تزخرف بها مساعدات التنمية من قبل الدول الصناعية الرأسمالية الغربية ، وهي في الواقع تخفي وراءها العمـل التجاري الواسع الذي تمارسـه الشركـات الاحتكارية بمسانـدة الحكومات المعنية . وبزيادة مساعدات التنمية وتصدير راس المال الخـاص الذي تشجعه الدولة تحاول الشركات وقف التطور اللاراسمالي في الـدول الوطنية الفتية في آسيا وافريقيـا وامريكا اللاتينية . واسوة بالـدول الكبرى الرأسمالية ، ولا سيمـا الولايات المتحدة الامريكية ، تحـاول جمهورية المانيـا الاتحادية التكيـف حسب ظروف علاقات القوى الجديدة في العالم لتتمكـن من استغـلال البلدان النامية اقتصاديا والتأثير عليها سياسيا حاضرا ومستقبلا . ان حكومة جمهورية المانيا الاتحادية ، ومن وراءها من راس مال احتكاري ، تأمل بالدرجة الاولى ضمان دعم هذه الدول لسياستها الخارجية الموجهة ضد البلدان الاشتراكية ولا سيمـا ضد المانيا الدمقراطية .

ان وزير خارجية المانيا الاتحادية « شيل » يعمل حسب التوصية التي نادى بها عام ١٩٦٦ في « كتيـب مساعدات التنمية » اذ قال : « بالطبع ينبغي ان نمنح مساعدة التنميـة لاصدقائنا فقط لا لاعدائنا . وحدود ذلك تقع حيث يهدد « المركز الشرعي الالماني بالضياع » !

و « المركز الشرعي » هذا يضيـع عندما يعترف بلد نام بجمهوريـة المانيا الدمقراطية ويقيم معها علاقات دبلوماسية كاملة . وهذا ما يحاول « شيل » منعه مهما كلف الامر حين قام بتعديل ما يسمى بمبـدأ هالشتاين .

ان سياسة بون متفقة كليا مـع مصالح الشركات الاحتكارية في المانيا الاتحادية . وهذا ما برز للعيـان بصـورة خاصة اثناء زيارة شيل الاخيرة الى افريقيا . فبعد زيـارة وزير خارجية بون مباشرة وصل الى نيجيريا موظفو معمـل فولكس فاجن للتفاوض حول انشاء مصنع تجميع للسيارات . وعلاوة على ذلك بـدأت بصورة مباشرة بعد زيارة الوزيـر محادثات حول توسيع حقوق هبوط الطائرات لوفتهانزا في لاقوس . ويوم وصوله الى كينشاسا ازيلت مصاعب كانت تواجه معامل كلوكنر في الكونغو في قضية انشاء معمل اسمنت . وقد وقعت مع حكومة ياونده قبل زيارة شيل مباشرة اتفاقية مساعدة تقضي بتقديم ٢٢ مليون مارك .

ان الحقيقة التي لا شك فيها هي ان الحكم العنصري في جنوب افريقيا بالذات هو اكبر شريك تجاري لالمانيا الغربية ومستورد راسمال منها .

وحسب تصورات الشركـات الاحتكارية ينبغي ابقاء كل شيء على وضعه القديم بان تزداد البلـدان الصناعية في الغرب غنى والبلـدان النامية فقرا . وهناك بعض الحقائق بهذا الصدد بما يعوض عن قـراءة مجلدات وهي توضح مسؤوليـة سياسة التنمية التي تمارسهـا جمهورية المانيا الاتحادية : مجموع صادرات العالم الغربي الى البلدان النامية انخفضت من ٢٥٪ سنـة ١٩٥١ الى حوالي ١٧٪ حاليـا . واذا استثنيت البلدان المصـدرة للبترول فان الرقم ينخفض الى ١١٪ فقط . ان هبـوط واحد بالمائة في التجارة العالمية يعني ، بالنسبـة للبلدان النامية مثلا في عام ١٩٦٨ ، خسارة ٤٫٣٨ مليار دولار او ثلث مساعدات التنمية التي تقدمهـا الدول الصناعية الغربية .

ان نسبة اسعار بضائع التصدير والاستيراد للبلـدان النامية تزداد سوءا باستمرار . ففي الاعوام مـن ١٩٥٥ حتى ١٩٦٨ انخفضت هـذه النسبة في هذه البلدان من ١٠٠٪ الى ٩٣٪ بينما ارتفعت في الـدول الصناعية الراسمالية الى ١١٠٪ . وتتضح هذه المشكلة اذا تذكرنا ان ٨٠٪ من صادرات البلدان النامية تتكون من المواد الخام بينما حوالي ٧٠٪ من صادرات الدول الصناعية تتكون من سلع صناعية .

وارسالية البضائع ، كشـرط

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

مقـــال ظهر في ((كلمـــة العمال)) — نشرة تصدرهـــا الكتلة الشيوعيـــة (ر ق ح) في الهستدروت (اواسط اكتوبر الماضي)

عمال المناطق المحتلة يقاسون من استغلال كولونيالي بشع

من مصلحـــة العمـــال العرب واليهود القضـــاء على اسبابـــه وتصفيتـــه

اثيرت في الصحف الاسرائيليه خلال الاشهر الاخيره ، قضية تشغيل العمال العرب من المناطق المحتله داخل اسرائيل . وقد نشرت آراء عدد من الوزراء والمسؤولين حول هذه القضية، التي ابدت سياسة العمل العبري العنصرية التقليديه .

ان انخراط العمال العرب من المناطق المحتلة ، في العمل داخل اسرائيل ، لن يكن بمحض ارادتهم ، بل بحكم الظروف التي فرضتها سياسه الحكومة على الاقتصاد المحلي في هذه المناطق ، بحيث لم تتوفر لهم فرص العمل البديلة .

فمنذ البداية فتح الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية مجالا واسعا امام الرأسمالية الاسرائيلية وشركائها الاجانب، لاستغلال المصادر الاقتصادية وقوة العمل في هذه المناطق استغلالا كولونياليا .

ولقد عملت الحكومة على وضع هذه المناطق في حالة تؤدي الى ارتباطها بالاقتصاد الاسرائيلي كتابعة ؛ وبقوة حكمها العسكري فرضت عليها نظاما اقتصاديا شبيها بنظام المستعمرات ، من مميزاته استغلال قوة العمل الرخيصة استغلالا مباشرا « في المشاريع والمرافق الاسرائيلية » وغير مباشر « في مشاريع في المناطق المحتلة ذاتها » والسيطرة على السوق المحلية .

وكان من نتائج هذه السياسة ، عدم صمود المشاريع الصناعية في المنافسه ، واضطرار اصحاب المشاغل الصغيرة الى اغلاق مشاغلهم والبحث عن العمل بأجرة في اسرائيل ، واضطرار اصحاب المزارع الصغيرة الى اهمال زراعتهم والبحث عن العمل في اسرائيل لتحصيل لقمة العيش ، الامر الذي ادى الى اتساع رقعة الاراضي الزراعيه غير المزروعة في هذه المناطق . وقد بلغت مساحتها في سنة ٦٩/٦٨ ٢٣٨ الف دونم ، وارتفعت في سنة ٧٠/٦٩ الى ٣٥٤ الف دونم .

ويقدر عدد العاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة بحوالي ١٨٠ الفا ؛ ونتيجه للضربات التي الحقها الاحتلال بالاقتصاد المحلي ، تفشت بينهم البطالة . وحسب اعتراف وزير الدفاع موشه ديان ، كانت نسبة البطالة في سنة ١٩٦٧ ٨٪ ؛ وارتفعت في سنة ١٩٦٨ الى ١٧٪ ، ولكنها هبطت في سنة ١٩٧٠ الى ٣٪ نتيجة لاستخدام هؤلاء العمال في اسرائيل .

ومما لا شك فيه ان رخص قوة العمل قد شكل حافزا للاستثمارات الاسرائيلية ، ودفعها الى استخدام الايدي العاملة من هذه المناطق ؛ والاستفادة منها في مختلف المجالات الاقتصادية ، وقد وجد اصحاب العمل في هؤلاء العمال لقطة في سوق العمل .

ولقد اقامت السلطات مكاتب عمل ؛ اخذت تصدر العمال الى اسرائيل . وقد بلغ عدد الذين يشتغلون منهم في اسرائيل حسب اعلان وزير العمل ٥٠ الفا ، منهم ٥ آلاف عن غير طريق هذه المكاتب .

ويستخدم اغلب هؤلاء العمال في الاشغال الشاقة ، ويعمل اكثر من ٢٢ الفا في فرع البناء ، واكثر من ١٠ الاف في الصناعة ، وحوالي ١٠ آلاف في الزراعة ، و ٣ آلاف في الخدمات العامة ، وحوالي ثلث العاملين من قطاع غزة وشمال سيناء يعملون في اعمال زراعية .

واما اجورهم ، فتدفع لمكاتب العمل ، التي تقوم باجراء خصميات مختلفة منها، تقارب نصف قيمتها ، ولا يعرف العمال مصير هذه الخصميات . وهكذا بينما يعلن رسميا ان اجورهم تدفع حسب التعريفة الهستدروتيه المتبعة في اسرائيل ، فانهم لا ينالون منها اكثر من النصف .

وحسب ارقام الدائرة المركزية للاحصاء ، بلغ معدل الاجرة اليومية لعامل المناطق المحتلة الذي عمل في اسرائيل سنة ١٩٧٠ — ١٢ ليرة ، بينما بلغ معدل اجرة العامل الاسرائيلي في نفس السنة ٢٧ ليرة يوميا ، واعلن وزير العمل مؤخرا ان معدل الاجرة اليومية لهؤلاء العمال بلغ في اواخر سنة ١٩٧١ — ١٨ ليرة ، ولم يذكر ما يخصم منها .

واما معدل الاجور في المناطق المحتلة ذاتها ، فأدهى وأمر ، وقد بلغ في سنة ١٩٧٠ حوالي ٧ ليرات يوميا في الضفة الغربية ، وحوالي ٦ ليرات في قطاع غزة . وقد اعلنت وزارة العمل مؤخرا بأن معدل الاجرة اليومية في قطاع غزة قد ارتفع الى ٩ ليرات .

ومن الجدير بالذكر ان المتمولين الاسرائيليين لم تفتهم فرصة استغلال قوة العمل داخل المناطق المحتلة ذاتها . وحسب الاحصائيات الرسمية، يقوم حوالي ٢٠٪ من العاملين في هذه المناطق بالانتاج كمتعهدين ثانويين للمشاريع الاقتصادية الاسرائيلية ، وخصوصا في فروع الالبسة والاحذية والاثاث والسكاكر .

ويجري نقل عمال هذه المناطق الى اعمالهم في اسرائيل ، واعادتهم الى اماكن سكنهم في رحلات منظمة . ولا يسمح لهم بالبقاء في المدن والقرى التي يعملون فيها بعد ساعات عملهم . وقد اضطر عدد منهم — نتيجة لمشاق السفر وبهاظة تكاليفه — الى المبيت في اسرائيل ، خصوصا في الكيبوتسات والمستوطنات الزراعية ، في اوضاع مزرية للغاية ؛ في اقنان الدجاج والاسطبلات ، والخيام والعرائش التي يقيمونها في البيارات وفي بعض البيوت المهجورة .

ولكن وزارة الدفاع بحجة الامن التقليدية حذرت عليهم ذلك ، واصدر وزير الدفاع تعليماته الى قوات الامن والشرطة لملاحقتهم ومنعهم من المبيت داخل حدود اسرائيل، واكثر من ذلك يفكر المسؤولون في وزارة العمل في العودة الى نظام التصاريح .

والى جانب كل هذا الاستغلال البشع الذي يعمل في ظله عمال المناطق العربية المحتلة داخل اسرائيل ، فانهم محرومون من اية حماية ويمكن فصلهم من العمل بين عشية وضحاها . وقد عبر عن ذلك نائب مدير بنك اسرائيل، بروخ كيتائيلي ، الذي كان ربيبا للقسم الاقتصادي في دوائر الحكم العسكري بقوله : « طالما العمل كاف لا ارى ضررا من تشغيل عمال المناطق في اسرائيل ، ولكن يجب ان تؤخذ في الحساب بأنه في حالة حلول اعتدال اقتصادي في اسرائيل ، سيكون هؤلاء العمال اول من يطرد من عمله، وعندئذ سنواجه احتكاكا اجتماعيا قاسيا » .

وقد نشر الصحفي عامي شمير مقالا في جريدة هآرتس منذ عدة اشهر ، وصف فيه الاستغلال الفاحش الذي يعمل في ظله عمال المناطق المحتلة في اسرائيل ، واشار الى انخفاض اجورهم ، ودور مكاتب العمل والسماسرة في استغلالهم ؛ والاوضاع المزرية التي يعيشون فيها نتيجة لعدم قدرتهم على احتمال تكاليف السفر اليومية ومشاقه . وذكر انه علم من العمال ، ان الحصول على تصريح من الحكم العسكري كان يكلف الواحد منهم ١٠٠ ليرة ، ومن كان يضطر الى العمل بدون تصريح ويقبض عليه ، كان يحاكم ويغرم بمبلغ ٢٠٠ ليرة . « ان هذا يظهر خطر تفكير بعض المسؤولين في العودة الى نظام التصاريح » .

كذلك اشار في مقاله الى ان اصحاب العمل يختارون العامل حسب قوة عضلاته وسنه وقدرته على القيام باشق الاعمال .

ان المساواة في حق العمل وشروطه وفي الاجور ، هي حق أولي لجميع العمال ؛ ومصلحة العمال اليهود والعرب في اسرائيل . تقتضي ان يقفوا مع اخوانهم عمال المناطق المحتلة لتصفية هذا الاستغلال الكولونيالي المشين، الذي هو في الوقت نفسه اعتداء فظ على حقوقهم وكرامتهم الطبقية هم ايضا .

ومن رأينا نحن الشيوعيين، في الوقت نفسه ، ان حل قضية هؤلاء العمال حلا جذريا ، هو في انهاء الاحتلال الاسرائيلي لمناطقهم، وانسحاب القوات الاسرائيلية منها ، وانتهاج سياسة سلام عادل وثابت ، في ظله تؤمن حقوق الشعبين وتتهيأ فرص العيش الكريم للجميع .

هـــذا جزاء من يقول ان أمه وخمسة من أبنـــاء عـــائلته قتـــلوا

نشرت « الاتحاد » في ١٧-١٠-٧٢ عن عربي من رفح يقبع في سجن انعزالي في سجن الرملة ، وهو عبد العزيز علي شاهين والذي تسميه سلطات السجن « بالخطر » و « بالعنيد » ، لانه يناضل وهو في السجن لاجل حقوق السجناء .

والمعروف عن عبد العزيز ان امه وخمسة آخرين من عائلته قتلوا بعد الاحتلال . وما سجنه الانعزالي الا لتحطيم معنوياته ، وعندما وجدوا ان هذا التصرف لم يجد نفعا ، فتحوا بابا جديدا لتعذيبه .

لقد ابلغ محاميته ف. لانجر عندما زارته في اول الشهر الجاري ، ان اثنين من رجال الش. ب. ، من غزة، اتصلا به ، وزعم احدهما انه من العاملين في الخدمات في غزة ، واخذ يهدده ان لم يكف عن نشاطه في السجن بالويل ، وبان في وسعه ان يشله ومما قاله : « اننا نستطيع اغراقك بالدم ، وقاتلوك سيكونون من رجال المنظمات التي تتنافس منظمتك ، انك لا تعرف بعد ما هي قوة الش.ب. » . وظهر ان جوهر ما يطلبه رجل الش.ب. : لا تتكلم عن الذين قتلوا من ابناء عائلتك !!

فاجاب عبد العزيز : لقد قمتم بعملية افناء جنس في عائلتي ... وبمنع علي ان اتكلم عن ذلك ! .. فقالوا له : « نعم ممنوع ان تتكلم ، واذا تكلمت تعرف كيف نعالج امرك ، سنطرد زوجتك من المنطقة مع جميع ابناء عائلتك الاخرين ! »

وبعد الحادثة المذكورة نقلت سلطات السجن عبد العزيز من سجنه الانعزالي الى الزنزانة المعدة للعقوبات الخاصة ومساحتها ضيقة وهي بدون تهوية .. كما منع عنه التجول اليومي المباح لكل سجين، حتى السجناء في سجن انعزالي .. هذا ليعرفوه هو وغيره ان مصيره هذا هو مصير كل من يتجرا ويهتم بحقوق رفاقه في السجن ، ويتكلم عن مقتل ابناء عائلته وامه .

الجعبري وكهـــانا واللعبـــة المفتعلـــة

يذكر القراء العملية المفتعلة التي قام بها كهانا رئيس ، ما يسمى «بعصبة الدفاع اليهودية» الارهابية ، وهدد فيها انه سيطالب بتقديم الشيخ الجعبري الى المحاكمة بتهمة ما جرى لليهود في الخليل سنة ١٩٢٩ .

وتعتقد العناصر الوطنية في الضفة الغربية المحتلة ان وراء هذه العملية المفتعلة لعبة يشترك فيها الشيخ الجعبري نفسه ، وذلك لتحقيق عدة اهداف في وقت واحد :

١ — وضع جماهير الخليل في حالة رعب نفسي خوفا من انتقام العناصر اليهودية المتطرفة ، واظهار الجعبري وكأنه الشخصية التي بامكانها ان تحافظ على جماهير الخليل من اية تطاولات تحاول هذه العناصر القيام بها ، وبالمقابل اعطاء الجعبري فرصة التحدث عن ضرورة المحافظة على « الامن » في الخليل وغيرها من المناطق المحتلة .

٢ — تعزيز عمليات الاستيطان الصهيوني للخليل (كما يجري في كريات اربع) ومصادرة اراضي الخليل دون محاولة التصدي لها .

٣ — محاولة الحصول على موطئ قدم لهذه العناصر في الحرم الابراهيمي الشريف بالاتفاق مع الجعبري نفسه. ومما يدل على ذلك محاولة اقناع المسؤولين عن الحرم بالسماح لليهود بممارسة شعائرهم الدينية هنالك ، ومنع المسلمين من الصلاة على الجنازات فيه والتفتيش عن جامع اخر لهذا الغرض .

وضمن هذا السياق تأتي الهجمة العنيفة التي شنها الجعبري ضد الهيئة الاسلامية في القدس ، والتي تصدت في اكثر من مناسبة لمحاولات سلطات الاحتلال تغيير طابع المدينة واضفاء الصبغة الاسرائيلية عليها ..

حكـــام الاردن والجسور المفتوحـــة

تشير كل الدلائل والتطورات ان حكام الاردن يسعون الى توقيع صلح استسلامي مع اسرائيل ، يفرض على سكان المناطق المحتلة . وقد تحدثت مؤخرا الصحافة الاسرائيلية والغربية عن هذه المساعي وكشفت حقيقة نوايا حكام الاردن .

ويلزم حكام الاردن صمت القبور عن الجسور المفتوحة على مصراعيها بين الاردن واسرائيل ، والتي تجاوزت حدود مصلحة الصمود ودعم الجماهير الرازحة تحت نير الاحتلال الاسرائيلي.

لقد تجاوزت ذلك الى تهريب البضائع الاسرائيلية على المكشوف الى الاردن وغيره من البلدان العربية ، والى فتح جسور الحوار السياسي بين حكام اسرائيل والاردن ، والى السير في الطريق الذي يفرض على شعبنا الواقع الجديد : واقع سيطرة اسرائيل على الارض المحتلة ومباركة حكام الاردن لهذا الواقع ، والتمهيد لفرض صلح استسلامي على حساب الشعب العربي في المناطق المحتلة ، وعلى حساب حقوقه في وطنه ، وعلى حساب العمل العربي الوطني الموحد لتصفية آثار عدوان حزيران ١٩٦٧ .

تقديم الخدمات الطبية لعمال المناطق المحتلة

محاولة لاضفاء الشرعية على سرقة أموالهم

لمراسلنا النقابي : —

في مجرى احتواء العمال العرب من المناطق المحتلة قامت سلطات الاحتلال،في المدة الاخيرة ، بتوقيع اتفاقية بين الحكومة والهستدروت ،يقضي بموجبها تقديم خدمات طبية من جانب «صندوق المرضى» لعمال المناطق المحتلة،العاملين في اماكن عمل منظمة داخل اسرائيل . وينص الاتفاق على تقديم الاسعاف الاولي وخدمات صحية لهؤلاء العمال مقابل خصم ليرة ونصف من اجرتهم الشهرية وذلك ابتداءا من ١ — ١ — ٧٠ حتى ٣١ — ٣ — ٧٣ ويدفع المبلغ وزارة العمل !!

والجدير بالذكر ، أن مكاتب تشغيل عمال المناطق التابعة لوزارة العمل تقوم باقتطاع ما يقرب من نصف اجور العمال تحت باب حصة الخدمات الاجتماعية ، وتحيلها الى صناديق الهستدروت ، مع العلم أن هؤلاء العمال ليسوا أعضاء هستدروت ولا هم مواطنين اسرائيليين . وقد اعلن وزير العمل مؤخرا أن عدد المبالغ المخصومة بلغت مائه مليون ليرة حتى الان . هذا بالاضافة الى ما اقتطع من اجور العمال في السنوات الاولى للاحتلال ولم يعرف مصير هذه المبالغ .

ان جعل بدء مفعولية الاتفاقيه الاخيرة من ١ — ١ — ٧٠ يقصد منه كما يظهر ايداع القسم الاكبر من مبلغ المائه مليون في صندوق الهستدروت . ان لم يكن كله. فالهدف من وراء الاتفاق هذا اضفاء صفة الشرعية على استغلال العمال من المناطق وسرقة اموالهم التي يكسبونها بالكدح والعرق .

وهو لن يحل مشاكل العمال الاساسيه . والطريق الوحيد لحلها هو في تصفية الاحتلال وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

مدخـــل الحـــرم الابراهيمـي

١٧ بيتا للاجئين في كابول تهددها السلطات بالهدم

اصحاب البيوت المهددة يناشدون الراي العـــام مساندتهم .

كابول — لمراسلنا — يقيم هنا اللاجئون من قرية الدامون وميعار الذين شردوا عن قراهم سنة ١٩٤٨ حيث اقاموا براكيات واكواخا للسكن في قطعة ارض « وعرة الشيخ رومي » وهي ارض مشاعية . ومنذ وقت قريب اقام هؤلاء اللاجئون لانفسهم بيوتا بنوها بالكد والجد بعد ان لم يعد بالامكان الاستمرار في السكن في براكيات واكواخ . ورغم مطالبتهم السلطات المختصة باصدار رخص بناء فان هذه السلطات رفضت طلباتهم لذلك بنوها بدون ترخيص .. وقد سارعت السلطات الان الى استصدار اوامر بالهدم من المحكمة المختصة ..

وعدد البيوت المهددة بالهدم ١٧ بيتا .. ويستصرخ اصحابها ضمير الراي العام بالوقوف الى جانبهم من اجل الغاء هذه الاجراءات التعسفية من دائرة التنظيم .

وعلم مراسلنا ان المعنيين بالامر اوكلوا محامين للدفاع عنهم وحصلوا على امر بتاجيل تنفيذ قرار المحكمة بالهدم .

قـــائمـة أخـــرى جـــديدة من أوسمـــة الشرف للمناضلـــين

من مكتب الاتحاد — قائمة جديدة من اوسمة الشرف للمناضلين الشيوعيين عن حقوق شعبهم في « واحة الدمقراطية » في الشرق الاوسط ، في اسرائيل ، تضعها سلطات البوليس بتحديدها الاقامة الجبرية على اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

فقد فرضت سلطات البوليس في الاسبوع الماضي على الرفيق ابراهيم مالك عضو هيئة تحرير جريدة « الاتحاد » ، امرا بتحديد اقامته في قضاء عكا لمدة ستة أشهر ابتداء من شهر اكتوبر ١٩٧٢ .

كما وابلغ الرفيق جبرائيل بشارة سكرتير فرع الحزب في ترشيحا بمثل هذا الامر وكذلك الرفيق حسن مصطفى بكري من البعنة ، عضو لجنة المراقبة المنطقية لمنطقة عكا الحزبية حيث حددت اقامته في منطقة « ط » لمدة ستة أشهر ابتداء من شهر اكتوبر ١٩٧٢ .

دائرة الاشغال الحكومية تستهتر بأمـــلاك مـــواطني قريـــة الرامـــة

الرامة — لمراسلنا — منذ اكثر من سنة بدأت دائرة الاشغال العامة بتوسيع وتعبيد شارع جديد بجوار قرية الرامة للخروج من الشارع العام (عكا — صفد المار في قرية الرامة) ، الى جهة الجنوب من القرية .

واخذت دائرة الاشغال تقوم بشق الطريق الجديد في أراضي الرامة وبقلع اشجار الزيتون دون مراجعة أصحاب الاراضي واخذ موافقتهم او الاتفاق معهم حول التعويض .

وبعد مراجعات من جانب المجلس المحلي في الرامة مع المسؤولين في دائرة الاشغال تم الاتفاق على ان تقوم الدائرة بدفع مبلغ ٥ آلاف ليرة تعويضا عن كل دونم ارض مشجر ، أي بمثابة ٥٠٠ ليرة عن كل شجرة زيتون تقلعها لمصلحة فتح الشارع .

وبالرغم من الاتفاق المذكور

— البقية على صفحة ٢ —

اقامـــة جامعـــة في الضفة الغربيـــة جزء من مخطـــط احتـــواء شبابنـــا المثقف

بقلم : شيوعي من الضفة الغربية

« ليست هذه هي المرة الاولى التى يجري فيها طرح فكرة انشاء جامعه في الضفة الغربية . وكانت المسالـه ترتبط كل مرة باسماء شخصيات معروفة بولائها للاحتلال وسيرها مع مخططاته . ولهذا جاءت اسماء غالبيه اعضاء اللجنة التاسيسية من هذه الوجوه اياها ، وان نجحوا بعض الوقت في تضليل بعض الشخصيات الوطنية . ومع هذا فقد ولدت هذه اللجنة التاسيسية منذ البداية هزيله مفضوحة ولم تستطع ان تستقطب احدا . وقد كشف بيان السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله كل خفايا هذه اللعبة والقائمين عليها .

« ويتساءل البعض : هل اسرائيل جادة بالفعل في انشاء جامعة في الضفة الغربية ، ام ان المسالة لا تتعدى طرح هذه المسالة لالهائنا عن مقارعة الاحتلال والتصدي لمخططاته الاستيطانية ؟

« ان جدية اسرائيل في تأييد فكرة الجامعة ، نابعة من مخططاتها التي يجري تنفيذها في هذا الوقت بالذات. فمع هجومها على اقتصادنا الوطني لربطه بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي ، تحاول الان تشجيع فتح المشاريع الاقتصادية المختلطة العربية — الاسرائيلية في ارضنا المحتلة ، كما تحاول الهستدروت مد نشاطها الى الضفة الغربية وقطاع غزة لاحتواء طبقتنا العاملة . وتأتي قضية الجامعة كجزء من هذا المخطط لاحتواء شبابنا وطلابنا فكريا وثقافيا وقطع روابطهم بالعالم العربي . والغرض من الجامعه ان تكون مركزا لتثقيف شبابنا بالثقافة اللا وطنيه والتنكر لماضيه ووراثه والقبول بالاحتلال الاسرائيلي «الكريم» الذي ينشيء الجامعات ! وفي ذات الوقت فان اسرائيل تستفيد من الجدل والخلاف المثار حول هذا الموضوع .

« لقد تصدت القوى الوطنيه في ارضنا المحتلة منذ البداية لاحباط هذا المشروع المشبوه . ويجري النضال الان لاحباط هذه اللجنة وسد الطريق امامها . ولن يفيدها شيء في اسراع الون نيابة عن الحكومة الاسرائيليه للاعتراف بها .

«ويساعد القوى الوطنية في نضالها لتحطيم هذا المشروع المشبوه ، التفكير الجدي بتشكيل لجنه وطنيه من البلديات والنقابات المهنيه لبحث أمر تشكيل جامعة وطنية يكون ارتباطها بالجامعات والمعاهد العربيه. ويساعدها في هذا الامر ان اتحاد الجامعات العربية والدول العربيه الاخرى مستعدة لتقديم العون لها . وفي هذا الموقف قطع للطريق على مخططات سلطات الاحتلال وعملائها من جهة ، ومن جهة اخرى محاولة لحل مشكلات طلبتنا الخريجين . ولهذا فهو موقف نضالي يحتاج الى جهود كافة القوى الوطنية لفرضه رغم كل ما سيتعرض له من مقاومه ومحاولات لاحباط من جانب سلطات الاحتلال وعملائه » .



مستوطنة الشبيبة الطلائعية المحاربة التي اقاموها على أراضي عقربـــة

١٩١ ألف طفـــل مصري دون مـــدارس هـــذا العـــام

القاهرة — ذكر هنا ان ١٩١ الف طفل لم يقبلوا في المدارس الابتدائية هذا العام بسبب عدم وجود مدارس كافية لهم .

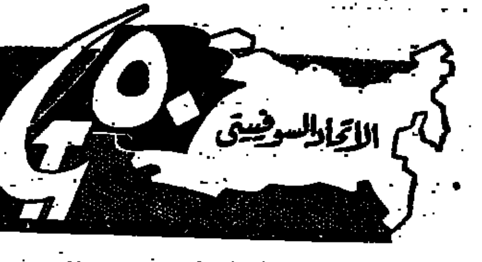
وبلغ عدد الذين قبلوا بالمرحلة الابتدائيه ٦٧٠ ألف طفل من أصل ٨٦١ الف طفل مؤهلين للدخول الى المدارس .

واشارت احصائية رسمية ان الخطة الجديدة للتعليم تنص على بناء ٣٠٠ مدرسة ابتدائيه كل عام .. وهو عدد لا يكفي لتامين الاماكن للطلبة غير المقبولين في المرحلة التعليمية الاولى .

وحذرت صحيفة الجمهورية من ان عدد الذين سيحرمون من الدراسة الابتدائية هذا العام سيرتفع الى الضعف اذا تم تطبيق خطة تقليص الازدواج في المدارس وتخفيض عدد الطلبه في كل صف الى النصف .

على الرغم من قساوة الطبيعة نجح موسم القمح في جمهورية كازاخستان نجاحا منقطع النظير

نشرت نوفوستي تعليقا بقلم مكسيموف حول الانتصار الكبير الذي حققته الزراعة السوفييتية رغم الطبيعة القاسية والظروف القاسية هذه السنة مما قلب كل التوقعات الغربية رأسا على عقب . وفيما يلي ما جاء في التعليق :



احرزت الزراعة السوفييتية انتصارا كبيرا : فمزارعو كازاخستان باعوا الدولة هذه السنة ١٦،٤ مليون طن من الحبوب ، تشكل الحنطة ٨٥ بالمئة منها . هذا الرقم يتخطى كثيرا الرقم الملحوظ في خطة الاقتصاد الوطني وقد تم حصاد ما مجموعه ٢١ مليون طن من الحبوب ، اي ما يزيد بثلاثة ملايين طن عن الكمية المقدر انتاجها في عام ١٩٧٥ ، العام الاخير في الخطة الخمسية الراهنة .

كما ان كازاخستان باعت الدولة من الارز والحنطة السوداء والزراعات العلفية اكثر من الكميات التي كانت قد لحظتها الخطة . واصبحت لدى سوفخوزات كازاخستان وكولخوزاتها محاصيل من الدرجة الاولى ، من القمح الغذائي والعلفي ، وهي تستكمل جميع الاعمال الخريفية .

■ الحظ ام التنظيم .. رغم الطبيعة القاسية ؟

اتراه الحظ قد حالف مزارعي كازاخستان فساعدتهم الطبيعة ؟ العالم كله اصبح يعرف بأنه اذا حصل الاتحاد السوفييتي على محاصيل غنية ، تراهم في الغرب يفسرون ذلك بظروف الطقس الجيدة . واذا كان المحصول سيئا ، تراهم ينسبون ذلك الى « نظام الادارة » .

على ان الذي حقق النجاح هذه السنة ، ليس الظروف الملائمة ولا ضروب الحظ ، وانما هو التنظيم الجيد لمجمل الاعمال الزراعية ، يضاف اليه استخدام الاساليب الزراعية المتقنة والمتقدمة .

الظروف الطبيعية والمناخية في كازاخستان صعبة جدا . وقد كان الطقس هذه السنة بالغ السوء بالنسبة للمزارعين . فالصيف البارد والمطر اخر نضوج القمح ، لهذا فالحصاد تأخر عن موعده المعتاد في المناطق الرئيسية من الجمهورية . وكان لا بد من انجاز عملية الحصاد في اقصر المهل الزمنية على مساحة تقارب ٢٢ مليون هكتار .

لعل الفضل الوحيد في انتصار مزارعي كازاخستان يعود ، الآن ، لما بذلوه من قوى ومن مقدرة مادية ؟ لا شك انه لولا الجهود الكبيرة لما كان بالامكان في ظروف تقلبات الطقس ، حصاد هذه الكمية الضخمة من القمح من غير خسائر على ان الشيء الاساسي هو ان زيادة انتاج القمح اصبحت ممكنة بفضل التوجه الدائب من جانب الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية حول تقوية الزراعة اقصى ما يكون . ان مزارعي كازاخستان طبقوا انجازات الكيمياء تطبيقا ناجحا واستخدموا الالات الحديثة على وجه فعال ، وراعوا قواعد التكنيك الزراعي بدقة وعناية ، وحسنوا تنظيم الاعمال ، الخ .

واتخذت مثل هذه التدابير على مساحات واسعة من الاراضي المستصلحة . وننوه في هذا الصدد ببعد النظر الذي تتسم به سياسة الدولة الزراعية . ونعيد الى الذاكرة بانه حين بدأت عملية استصلاح الاراضي الجرداء في سيبيريا وكازاخستان والاورال ، راحت الدعاية الغربية « تبشر » بفشل هذه المسألة معتبرة اياها « غير ذات ربع » و « عديمة الفائدة » .

■ ملحمة الاستصلاح للاراضي البكر

غير ان الحياة بينت بصورة مقنعة بطلان هذه « المفاهيم » وهزالتها . اولا ، لان الاراضي المستصلحة اعادت ما بذل لاجلها من تكاليف ، منذ زمن طويل . وثانيا ، لان كازاخستان لم تصبح واحدة من اهم ركائز زراعة الحبوب وتربية المواشي في البلاد . على حد تعبير كوناييف ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في كازاخستان ، الا بفضل ملحمة الاستصلاح البطولية للاراضي البكر ، والتي شاركت فيها جميع جمهوريات الاتحاد السوفييتي الشقيقة على اختلاف قومياتها . وقد نوه كوناييف بأن استصلاح الاراضي الجرداء والبائرة والانطلاق من ذلك الى الزيادة الملموسة لانتاج الحبوب والمزروعات العلفية ، اتاحا تنمية تربية المواشي بشكل واسع ورفع انتاجيتها وحقق زيادة كبيرة في انتاج جميع انواع منتجات تربية المواشي .

وللنجاح الكازاخستاني دلالة لانه تحقق في عام الذكرى الخمسين لقيام الاتحاد السوفييتي . وبمناسبة هذا العيد اخذ مزارعو كازاخستان على عاتقهم الحصول على انتاج غني وبيع الدولة مليار « بود » من القمح . وكانوا عند اقوالهم .

ان جميع الجمهوريات السوفييتية ساعدت كازاخستان ، و « المليار بود » الذي انتجته من القمح هو مسالة تتعلق بالبلاد كلها . وقد توجه ليونيد بريجنيف ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، الى الاراضي المستصلحة في خضم اعمال الحصاد . وان ابناء عدة قوميات عملوا مع الكازاخيين في حقول جمهوريتهم .

والعديد من مناطق الاتحاد السوفييتي وجمهورياته ارسلت سائقي حاصدات ، دراسات وسائقي جرارات وغيرهم من الاختصاصيين لاجل حصاد القمح في كازاخستان .

ان نقل الاناس والامتعة الى المناطق الشرقية من البلاد خطط له مسبقا ونفذ بكل دقة .

لقد تجلت في النجاح الذي احرزته كازاخستان افضليات النظام الاشتراكي على اساس الكولخوزات والسوفخوزات والعلاقات الجديدة التي ارسيت في الاتحاد السوفييتي بين الدولة والكولخوزات ، وفيما بين امم الاتحاد السوفييتي وقومياته .

احصاءات عن تطور الاقتصاد السوفييتي خلال ٥٠ سنة

موسكو – تاس – ازداد الدخل الوطني في الاتحاد السوفييتي خلال نصف قرن ١١٤٢ مرة ، والانتاج الزراعي الاجمالي ٥،١ مرة .

ووردت هذه الارقام وغيرها من المعطيات التي تدل على تطور الاقتصاد الوطني خلال نصف القرن الذي مضى على قيام الاتحاد السوفييتي في النشرة الاحصائية السنوية المعنونة «الاقتصاد الوطني السوفييتي من عام ١٩٢٢ الى عام ١٩٧٢» .

وقد ازدادت المداخيل الفعلية بالنسبة للشغيل الواحد ٨،٢ مرة وبالنسبة للفلاحين ١٢ مرة مقارنة مع عام ١٩١٣ علما بأن هذه الارقام تأخذ بعين الاعتبار القضاء على البطالة وتقليص يوم العمل .

وقد كان متوسط العمر عام ١٩١٣ يبلغ ٣٢ عاما اما الان فقد وصل الى سبعين عاما . واذا كانت نسبة المتعلمين الذين تتراوح اعمارهم بين التاسعة والاربعين تبلغ ٤٤،١ بالمئة فانها الان تبلغ ٩٩،٧ بالمئة . وقد تم في الاتحاد السوفييتي خلال العام الحالي تشييد اكثر من مليوني شقة اي اكثر بمرتين عما شيد عام ١٩٥٠ .

وتطرقت النشرة الى تطور الاقتصاد والثقافة في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى بالمقارنة مع البلدان الراسمالية .

ففي عام ١٩٧١ بلغ مجموع ما انتجت البلدان الاشتراكية مجتمعة ٣٩ بالمئة من مجمل الانتاج الصناعي في العالم . وبلغت حصة الاتحاد السوفييتي من هذا الانتاج مقدار الخمس .

وكان الانتاج الصناعي في البلدان الاشتراكية خلال العام الماضي يزيد ١٤ مرة تقريبا عما انتج في اراضي هذه البلدان عام ١٩٢٧ في حين بلغت زيادة انتاج البلدان الراسمالية خلال الفترة ذاتها ٤،٦ مرة .

ثماني كتل تتجند ضد رفع نسبة الحسم

تل ابيب – عقد اعضاء الكنيست من ثماني كتل وهم : أ. ليفنبراون من الكتلة الشيوعية ، و ش. جروس (اجوداة يسرائيل) وزلمان شوفل (قائمة الدولة) ، و أ. فرنديجر (عمال اجوداة يسرائيل) ، وشموئيل تمير (المركز الحر) ، اوري افنيري (هعولام هزه) ، و ش. ميكونس ، وشالوم كوهن ، مؤتمرا صحفيا يوم الاحد من الاسبوع الماضي ، اعلنوا فيه معارضتهم المحاولات الجارية لرفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيست ، ورفع عدد النواب الى ١٥٠ نائبا .

وتكلم الرفيق أ. ليفنبراون فقال ان امام كتل التجمع والجاحال هدفين هما الابقاء على مراكزها ووزنها ، والحؤول دون كتل المعارضة الصغيرة ارسال مندوبيها الى الكنيست ، وتخشى الكتل الكبيرة انها بدون هذه القوانين لا تستطيع المحافظة على قوتها وسيطرتها ، وذلك بسبب فشلها في سياستها الخارجية وسياستها الداخلية ..

وان منع دخول الكتل الصغيرة يعني كم الافواه ، والمس بحرية النشاط السياسي وبالدمقراطية . واعلن ليفنبراون ان الكتلة الشيوعية راغبة في التعاون مع جميع الاوساط المستعدة للعمل دفاعا عن الدمقراطية .

وان تعاون ٨ كتل ، ذات مواقف سياسية متباينة ومتناقضة ، في النضال المشترك للحفاظ على الدمقراطية ، لن يمحو الاختلافات في الاراء بيننا وحرية الكتل في شرح سياستها والنضال من اجلها . ان هذا التنظيم يجب ان يكون بمثابة تحذير للراي العام في اسرائيل من مغبة الخطر الذي يتهدد الدمقراطية اذا وضعت تلك القوانين موضع التنفيذ .

وتكلم اوري افنيري (هعولام هزه) فقال ان القوانين المقترحة دليل على ان الاحزاب الكبرى تريد السيطرة على الكنيست ، واخراج المعارضة . وقال ان الكتل المجتمعة في المؤتمر تمثل ١٧ نائبا يمثلون ٢١٠ الاف صوت ، لذا فالقوانين المقترحة تمس بجمهور كبير من الناخبين .

وتكلم في المؤتمر الصحفي ش. تمير من المركز الحر ، فما واكد على محاولة الكتل الكبيرة ازاحة الكتل الصغيرة من الكنيست .

واقترح شالوم كوهن انه اذا اقرت القوانين المذكورة ، تقيم الاحزاب الصغيرة « كتلة تقنية » تظهر في قائمة مشتركة على الرغم من خلافاتها .. على ان تجري كل فرقة معركتها الانتخابية على حدة ، ولكنها تدعو الى التصويت الى «القائمة التقنية» .

هذا ويستفاد من اوساط حزب «العمل» و «الجاحال» ان الحزبين قد يتراجعان عن طلبهما رفع نسبة الحسم ، ولكنهما يؤيدان رفع عدد النواب الى ١٥٠ .

ازدياد المعارضة لاستمرار بقاء المبام في « المعراخ »

لمراسلنا السياسي – تشتد المعارضة داخل حزب المبام لبقائه في المعراخ فقد صوت الى جانب اقتراح الفسخ عن المعراخ ثلث اعضاء اللجنتين ، السياسية لحزب المبام ، واللجنة التحضيرية للمؤتمر القطري اللتين عقدتا اجتماعا مشتركا من ١٠/١٨ – ٧٢/١١/١ وبحثت فيه الموضوع اياه .

وينص اقتراح الاقلية الذي يطالب بحل المعراخ مع حزب العمل أن يتوجه المبام الى الانتخابات المقبلة بشكل مستقل .

ومن بين المعارضين لاستمرار المعراخ شخصيات قيادية في حزب المبام منهم عضوة الكنيست هايكا جروسمان وسكرتير مركز الحزب نفتالي بن موشه وسمحا فلابن رئيس تحرير مجلة « نيو اوت لوك » والصحفي محمد وتد ولطيف دوري سكرتير الشبيبة .

واورد المعارضون طعونا عنيفة ضد حزب « العمل » الشريك الاكبر في المعراخ الذي لم يحترم حزب المبام ويقدره ويعتبر آراءه ... كما جاء على لسان المعارضة ! وكان ابرز هذه الطعون ما جاء على لسان نفتالي بن موشه في « عل همشمار » ٧٢/١٠/١٩ عدد فيها المساوىء التي تمت ولاول مرة في عهد وجود المبام في المعراخ : كسن قانون سجن العمال ، والتمرد ضد الفوارق الاجتماعية تجاه المغبونين ، وازدياد شهوة ديان الذي اصبح يتكلم عن ضم جميع المناطق المحتلة والاستيطان في كل المناطق المحتلة واقرار طريقة الانتخابات المنطقية التي ستصفي حزب المبام !!

ويتساءل بن موشه عما حصل عليه المبام مقابل ذلك ؟ فيقول لم تكن مقررين ، بل متحملي مسؤولية ما يقرر ولم يكن المبام في « الوسط الداخلي للمعراخ » واننا نخسر ثقة الجمهور بنا !!

وبنجاح راي الزعامة التقليدية بالحصول على اكثرية الثلثين من الاصوات الى جانب اقتراح استمرارية المعراخ هنأت وباركت ذلك جريدة « هآرتس » ، جريدة البرجوازية الاسرائيلية واعتبرته نصرا لاولئك الذين يفضلون اهمية الكراسي في الكنيست والحكومة ، عن الطهارة الايديولوجية والمعايير الطبقية في المبام . واعتبرت الجريدة ان « عملية برجزة » تعبر على المبام فمنذ دخوله المعراخ اصبح من الصعب التمييز بين مواقفه ومواقف شركائه من قضايا اجتماعية .

هذا وسيطرح هذا الموضوع – استمرار المعراخ – امام مؤتمر حزب المبام القطري المنعقد في نهاية السنة الحالية ومن المؤكد انه ستزداد المعارضة لاستمرار المعراخ وستحصل على تأييد نسبة مئوية اكثر مما حصلت عليه في اللجنتين حيث تأثير القيادة التقليدية للمبام قوي .

حذف اللغة العربية من بطاقات الهوية

الكتلة الشيوعية تطلب درج ذلك في جدول ابحاث الكنيست

القدس – نشرت الصحف ان وزارة الداخلية ستوزع على الجمهور ، في مطلع ١٩٧٣ ، هويات جديدة ، ويفهم مما ورد في الصحف ان الوزارة – تمشيا مع سياسة التمييز واهمال حقوق الاهلين العرب حتى البسيطة – لن تستعمل اللغة العربية في بطاقات الهوية الجديدة .

وقد لقي ذلك اشد الاستياء بين الكثيرين من المواطنين اليهود والعرب . وعلم مندوبنا البرلماني ان الرفيق توفيق طوبي قدم باسم الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست طلبا لادراج هذه القضية في جدول ابحاث الكنيست .

رسائل القراء

كتاب مفتوح الى مدير المعارف العربية المحترم .

لماذا هذا التمييز في تعيين المعلمين ؟؟

حضرة مدير المعارف العربية المحترم !

من المعروف ان وزارتكم تعين المعلمين الجدد وخريجي دورات المعلمين في مناطق نائية عن منطقة سكنهم ، وخصوصا في النقب . ولا يعفى من هذا حتى المعلمات ، اللواتي يضطررن الى النوم والعمل في ظروف صعبة جدا .

والحقيقة ان احدا من العناصر التي تعز عليها مسالة تعليم النشء الجديد من شعبنا ، لم يحتج على ذلك ، وغضضنا الطرف عن هذه القضية ، على الرغم من اقتناعنا بأن مسالة النقص في عدد المعلمين في المدارس العربية في النقب ينبغي ان يحل أولا واخيرا عن طريق اعداد كوادر معلمين من ابناء النقب انفسهم .

ولكن بعض المسؤولين ، الذين يطيب لهم الحديث عن الروح الطلائعية والتضحية في تعيين أولئك المعلمين والمعلمات بعيدا عن قراهم وذويهم ، تراهم يتجاوزون انظمة ادارة المعارف نفسها . فقد عين مؤخرا عدد من المعلمين الجدد ، ممن لم يتخرجوا من دار المعلمين ، ولم يحوزوا على المؤهلات اللازمة ، وذلك في اماكن قريبة من سكنهم . ونذكر على سبيل المثال معلمين من الطيبة ، عين احدهم في الرملة والثاني في باقة الغربية .

ويتساءل المعلمون بحق عن المبرر لهذا التجاوز ، ام انه يعود الى كون احد المعلمين المذكورين قريبا لمفتش في دائرة المعارف العربية ، والثاني قريبا لمدير معروف في المثلث بخدماته « الجليلة » للسلطات .

وانا اسأل حضرة مدير المعارف عما اذا كان لديه علم بهذه التعيينات ؟ واين هي النزاهة ، يا ترى ، في تطبيق تعليمات وزارة التربية والتعليم ؟ ان جمهور المعلمين يريد جوابا على هذه الاسئلة .

المثلث : معلم دمقراطي

شركة « غيبور » تستغل عمل الفتيات العربيات

تعتبر شركة « غيبور » من ابرز الشركات العاملة في الوسط العربي . ويعمل في مصانعها المنتشرة في كريات شمونه ، معلوت ، طبريا ، الجش ، يركا ، عكا ، كريات يام ، دالية الكرمل ، كفار سابا وهود هشارون المئات من العاملات العربيات .

ومع ان الشركة لا تقدم كشفا كاملا وصحيحا بأرباحها ، الا ان المسؤولين فيها ، يعترفون ان ارباحها « دسمة » ، وتقدر بملايين الليرات الاسرائيلية . ويكفي ان نذكر هنا ، ان قيمة صادراتها بلغت عام ١٩٧١ ٢٤ مليون دولار ، أي ما يزيد على مئة مليون ل.إ. ، لنتصور حجم الارباح الطائلة التي تجنيها الشركة .

راسمال اجنبي

اما راس مال شركة « غيبور » فمعظمه تابع لراس المال الاجنبي . فكما هو معلوم أسس الشركة رجل الصناعة الفرنسي اليهودي عنشتاين ، ويساهم في راسمالها المتمول الاسرائيلي روزوف . وتنتج « غيبور » في الاساس كلسات النايلون النسائية ، على مختلف انواعها . وتباع منتجاتها في اسواق دول أوروبية والولايات المتحدة واليابان وغيرها من البلدان . وربما بفضل هذه الصلات التجارية الواسعة تحظى الشركة بدعم السلطات ، وخاصة بدعم وزارة المالية ، التي تمنحها مختلف التسهيلات لتزيد من ارباحها .

استغلال عمل الفتيات

رافق انتشار مصانع « غيبور » ، وخاصة في الوسط العربي ، حملة من التصفيق والهتافات قامت بها أبواق الدعاية الحكومية والهستدروتية .

وزعم اصحاب الشركة ، والناطقون باسمهم ، ان الهدف من اقامة هذه المصانع هو « تصنيع » القرية العربية ، واحداث « ثورة » في حياة المرأة والفتاة العربيتين . لا ينكر أحد ان اقامة المصانع في القرى العربية سيساهم في تغيير أوضاع هذه القرى وظروف حياة المرأة العربية ، التي ستخرج للعمل .

ولكن الحقيقة ان الهدف الرئيسي من اقامة هذه المصانع هو الرغبة في استغلال الايدي العاملة الرخيصة جدا في القرى العربية والمستوطنات اليهودية . فلم تزد اجرة العاملات اليومية على ٥ – ٨ ليرات . وقد ادعى المسؤولون في حينه ان على الفتيات اولا ان يتعلمن المهنة (!) .

ولكن رفيقاتنا وممثلي الحزب الشيوعي في الهستدروت وغيرها فضحوا حقيقة هذا الاستغلال واضطروا اصحاب الشركة ، بعد افتضاحهم في الصحافة الى زيادة اجرة العاملات فاصبحت تتراوح بين ٨ – ١٢ يوميا . وفي السنة الماضية تقرر في الهستدروت ان يكون الحد الادنى للاجرة اليومية للعامل والعاملة ١٧ ليرة يوميا ، وذلك ابتداء من اول نيسان ١٩٧١ ، الا ان هذا القرار لم ينفذ بسبب موقف المسؤولين من حزب « التجمع » في الهستدروت غير الثابر والهادن .

وبفضل نضال جماهير العمال تقرر هذه السنة اعتبار الحد الادنى للاجور ١٥ ليرة يوميا . ولكن اصحاب العمل يحاولون التهرب من تنفيذ هذا القرار ويدفعون اجرة تقل عن ١٥ ليرة يوميا ، أي اقل من الحد الادنى المقرر .

اجرة المفتشة من عرق العاملات

ومع كل هذا فالاجرة التي تدفع اليوم لا تساوي شيئا بالنسبة (للنورما) القطوعية التي تفرض على المرأة العاملة والفتاة ، والتي تصل احيانا الى حد خياطة ١٥٠٠ جورب في ٨ ساعات . ولكن اصحاب هذه المصانع لا يكتفون بهذه القطوعية ويطلبون من العاملة انتاج عدد اكبر مقابل علاوة مالية (بريمية) تضاف الى الاجور . وبهذه الطريق تستنزف جهود العاملة والفتاة والعامل . وكثيرا ما تصل القطوعية الى خياطة ٣٥٠٠ – ٤٠٠٠ جورب في الساعات الثمانية . ومقابل القطوعية الاضافية التي تزيد على الفي قطعة تحصل العاملة على ٩ – ١٠ ليرات ، مع انها تحصل مقابل الـ ١٥٠٠ قطعة الاساسية (النورما) على ١٥ ليرة واكثر . ان هذا شكل من اشكال الاستغلال الفظيع والذي لا رقيب عليه ، ويفرضه صاحب العمل كما يشاء ويرغب . ولكن ليس هذا كل شيء .

فاذا وجد مفتش الانتاج في احد الجوارب تلفا ما ، يصادر كل ما سبقه من جوارب انتجت حتى ولو بلغ عددها المئة جورب ، ويقدمها الى عاملة اخرى تقوم بفحصها . والجوارب الصالحة تأخذها هذه المفتشة لصالحها هي وتسقط كليا من حساب العاملة التي انتجتها . وكثيرا ما يصل عدد الجوارب التي تخسرها العاملة يوميا الى ٢٧٠ جورب واكثر . وبذلك تخسر العاملة العلاوة .. وهذه سرقة مكشوفة لتعب العاملة .

وبدلا من ان تكون مفتشة الجوارب على حساب المصنع ، يحسب لحسابها الجوارب الصالحة التي تنتجها العاملات .

ظروف عمل اقطاعية

تتصرف المسؤولون مع العاملات بفظاظة . ويستهترن بحقوقهن ، وكأننا نعيش في عهد الاقطاع . فالعاملة لا تستطيع الذهاب الى المرحاض الا باذن من المسؤول . وكثيرا ، ما يذهب هذا المسؤول الى المرحاض ليسترق السمع ويتأكد اذ كن منشغلات بالحديث أو ذهبن فعلا لقضاء حاجتهن .

والمسؤول ينقل العاملة او الفتاة من قسم الى آخر حسب رغبته . ويطرد أي عاملة او فتاة او عامل ودون اي اعتبار لشروط العمل وحقوق العمال . فقد طردت عاملة مر على عملها سنة لانها ضحكت اثناء العمل ، وطردت عاملة اخرى لانها رفضت نقلها التعسفي من القسم الذي تعمل فيه ، مع انها تعمل هناك منذ سنة ونصف . وخصم على عاملة اخرى أجرة ساعة لان الالة توقفت لسبب مسؤول عنه صاحب المصنع نفسه . وطردت فتاة لمدة ساعتين لانها تدافع عن حقها مع انه مر على عملها سنة ونصف ، وهناك امثال عديدة لا حصر لها . (والاسماء لم نذكرها هنا خوفا من انتقام المسؤولين) .

يعاني من هذه المعاملة القاسية العشرات ، بل المئات من العاملات والفتيات في مختلف مصانع «غيبور» هذه .

ونحن نسأل أين هم المسؤولون المراخيون في الهستدروت ووزارة العمل ؟ ولماذا لا يدافعون عن حقوق عاملات « غيبور » ؟!

ولماذا لا يوقفون تعسف هؤلاء المسؤولين في مصانع جيبور عند حدهم ، والمؤلم ان مثل هذا الاستغلال ومثل هذه المعاملة موجود في بقية مصانع النسيج والملابس وغيرها .

ولكن الانكى من هذا ، وانتخابات نقابة عمال النسيج والملابس والجلود على الابواب ، انه اخذ يظهر تعاون بين ادارة هذه المصانع والمسؤولين المراخيين لسرقة اصوات عاملات وعمال جيبور . فالآن فطنت ادارة مصانع جيبور ان تصدر نشرة باللغة العربية ، ويظهر انها صدرت ايضا باللغة العبرية واسمها « غيبورون » ومن يحررها ويعدها ؟! .. توفيق خصوري « الصحفي المعروف » في « دافار » وداعية حزب العمل في حيفا والشمال فكيف تم هذا التزاوج بين صحفي « دافار » وادارة « جيبور » ..

والنشرة في حقيقتها دعاية انتخابية على حساب مصانع جيبور ويحررها دعاة حزب « العمل » لسرقة اصوات العمال لصالح هذا الحزب .

ولكن العاملات والفتيات والعمال يعرفون كيف يميزون بين العدو والصديق ويعرفون ان الذي يدافع عن حقوقهم هو الحزب الشيوعي وهو الذي يحظى بثقتهم .

انوار كاشفة على الصومال : بلد الاساطير والعطور

في الصومال يعيش ثلاثة ملايين افريقي يختارون الطريق الوحيد للتقدم ، طريق التطور اللارأسمالي بالاعتماد على مفاهيم الاشتراكية العلمية وخبرة الاتحاد السوفياتي الغنية ، وبالاعتماد على اللينينية باعتبارها الاشتراكية العلمية لعصرنا .

لمحة تاريخية

عرف الرحالة العرب والفرس والهنود والفينيقيون سواحل الصومال ، وفي أواخر القرن الرابع وصلت سفن دي غاما سواحل الصومال بلاد «بونت» العجيب – كما سميت تلك المنطقة على أيدي المصريين القدماء وأصبحت منذ ذلك الحين موضوعا من مواضيع الادب الكلاسيكي العربي

لقد حظيت البلاد الصومالية بشهرة خاصة في التاريخ وهي تقع في اقصى نقطة الى الشرق في القارة الافريقية ، وشهرتها بان فيله جيش دي قرنين لستوردت منها كما استوردت منها العطور والبخور التي كان تطلق في مساجد العالم الاسلامي كله قرونا طويلة ..

فكان ميناء بربرة مركزا لتجارة الصمغ العاطر والبخور وكان الصوماليون يسمون بلدهم «بلد الحليب» ، أو «بلد الابل» فالجمل يسقي بدو الصومال ويغذيهم ويلبسهم ويحملهم في أنحاء البادية حتى الان كما كان منذ مئات السنين ولا تزال الابل من صادرات الصومال الهامة ..

وبسبب موقع الصومال الاستراتيجي الهام فقد طمع بها الامبرياليون البريطانيون والايطاليون والفرنسيون فظهرت خريطة المستعمرات الصوماليلند البريطانية والصومال الايطالي والصومال الفرنسي . فبريطانيا رأت بها حامية لمؤخرة عدن التي كانت تلعب دورا حيويا في مراقبة الطريق الى شرقي السويس ، وايطاليا ازالت الحاق الصومال المطلة على البحر بارتيريا المحتلة .

الاستقلال الشكلي

حصلت الصومال على استقلالها في شهر تموز ١٩٦٠ . فكان عبارة عن استقلال شكلي بدون مضمون فرضي عنه الساسة الموالون للغرب في الصومال فازدادت الرشوة والفساد ونشاط الاحتكارات الاجنبية . وكانت اموال الشعب تنهب لكي تبنى على ساحل المحيط الهندي (حيث تقع الصومال) فيلات خاصة للمستعمرين .

وقد حاول الاستعماريون من وراء ذلك ان يثبتوا نظريتهم القائلة أن شعوب القارة الافريقية تعجز عن ادارة شؤونها بنفسها ومن الصعب انتقالها من «الصحراء الى البرلمان» ولابد من أن تستعين باصحابها الاوروبيين السابقين وقد نفذت مؤامرة اغتيال للرئيس عبد الرشيد علي شير مارك في اكتوبر سنة ١٩٦٩ ووقعت البلاد في حالة ارتباك دعا على اثرها السلسة الرجعيون ، الغرب لانقاذ الصومال من الانهيار التام واقامة نظام ما ...

ولكن الحرية عزيزة والحمية حاضرة وطعمها لذيذ ولايمكن التفريط بها . فهبت عناصر الصومال التحررية والتقدمية لانقاذ البلاد وفوتت على الرجعية واسيادها في الغرب ، الفرصة ، واقامت نظاما قررت شكله ومضمونه في بناء صرح الامه .

ثورة الضباط في سنة ١٩٦٩

ففي ٢١ اكتوبر ١٩٦٩ اخذ الجنرال **محمد سيادبارى** السلطة في يديه بتأييد من انصاره الذين شكلوا حركة ضباط ٢١ اكتوبر التي ظهرت على الصعيد السياسي وكانت أول من نطقت في مقديشو (عاصمة الصومال) بكلمات الثورة والديمقراطية والاشتراكية . وتولى هؤلاء الضباط السلطة بدون رصاص وسلاح فلم يحتاجوا الى استعماله بل كان عليهم وعلى غيرهم من ممثلي ومفوضي الوزارات والحكومه المركزية من الضباط والجنود ان يتعلموا مكافحة المجاعة والبؤس والامراض يوميا .

ومثال الصومال اليوم بليغ فقد تكونت من لاشيء وبدء شيء تقريبا ونعطي بذلك مثالا نادرا في افريقيا . فقد واجه ضباط ٢١ اكتوبر حل اهم المسائل العامة التي تواجه افريقيا الجديدة كلها وهي : **من هو الذي يمكن الاعتماد عليه في مرحلة التحول ومن هو الذي يستطيع تفهم مطامح واماني الشعب الصومالي بأحسن شكل ؟** فاعلن مجلس الثورة بثبات وبدون تردد عن رغبته في بناء واقامة نظام اجتماعي تقدمي عادل واشار الى قيمة تجربة الاتحاد السوفياتي الخالدة بالنسبة لبلده . واخذت وسائل الدعاية بجمعها تشرح الى الشعب جوهر مبادىء الاشتراكية العلمية .

فكتبت احدى الصحف في افتتاحيتها «ان روسيا كانت اول بلد ولدت فيه وطبقت لاول مرة اللينينية باعتبارها الاشتراكية العلمية لعصرنا ، وللاتحاد السوفياتي اغنى تجربة اكتسبها خلال نصف قرن من البناء الاشتراكي وقد بلغ اعلى مستوى للتطور الاشتراكي والاقتصادي والتكنيكي ... والدراسة الدقيقة لعناصر المجتمع السوفياتي الاشتراكي لا بد ان تكون مفيدة للصومال لكي يسير في الطريق المختار بمزيد من السرعة» .

وتذهب الصحف الصومالية لتعلن على صدر صفحاتها اليوم «امامنا مهمة بناء دولة الاشتراكية في جمهورية الصومال» ، «عاشت الاشتراكية الخ ...

ان هذا التوجه والاعلان ليس للتضليل ولا من باب الاعلان اليوبيلي انما هو دين الثورة الصومالية وفحوى خطب قادتها التي تلقى بحماس في جميع انحاء الجمهورية .

وصوت مقديشو يعبر عن وضع حي ووجه سياسي لجمهورية الصومال المعاصرة التي تسير في طريق التجدد .

وفي زيارته الى الاتحاد السوفياتي اعلن الرئيس محمد سياد باري عن تقديره العالي للسياسة السوفياتية الخارجية وجهوده المبذولة في تأييد حركة التحرر الافريقي وقال ان نجاحات الاتحاد السوفياتي في جميع الميادين في البناء الاشتراكي عامل مهم للشعب الصومالي .

ويضع عدة الحكم في الصومال من خلال البرنامج الثلاثي ٧١ – ٧٣ ، نصب اعينهم مهمة رئيسية : هي بناء وانشاء المواصلات وتطوير الثروة المائيه والزراعة . فلم يكن في الصومال ولا كيلو متر واحد من الخطوط الحديدية . ويعكفون هناك على اقامة صناعة معاصرة اذ كانت معدومة في الصومال ويتوجب على هذا البلد استيراد كل شيء من اجل اقامة هذه الصناعة من الاسلاك حتى المولدات .

واذا تصورنا الاوضاع التي كانت سائدة في الصومال وماضيه والعيش البدائي نستطيع أن نتصور مدى الجرأة الثورية الحقيقية والايمان بالمثل المختارة لتعبئة الشعب وتوجيه البلاد في مجرى جديد للحياة واي جديد .. !!

ونستطيع أن نتصور بحكم النظام القائم في الصومال وثورية قادتها ، الدور الذي تلعبه هذه البلاد في المجال الافريقي وفي السياسة الدولية وكيف أن الصومال البلد الصغير والمتاخر يلعب اليوم دورا هاما ويزداد تأثيره في حل القضايا المرهونه بتطهير افريقيا من الاستعمار والعنصرية .

والدليل الاخير لذلك كان موقف ودور الصومال في النزاع الذي نشب بين اوغندا وتنزانيا فكان للحكومة الصومالية الممثلة بوزير خارجيتها دور فعال واساسي في فض النزاع المسلح بينهما والوصول الى اتفاق بين البلدين .

(عن انباء موسكو ٢١–١–٧٢)

تهنئات

تهانينا الى الرفيق العزيز **فهمي زريق وعروسه** بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة – حيفا

★ تهانينا الحارة للصديق **وجيه طربيه وعروسه**

★ تهانينا الحارة للصديق **علي محمد شلاعطه وعروسه** بمناسبة الزفاف

الحزب والشبيبة – سخنين

الى الرفاق :

★ **عبد الجبار داوود عازم** وعروسته بالزفاف

★ **الرفيق جميل ابو راس** بالخطوبه

★ الرفيق محمد علي تيتي والرفيقه خطيبته بالخطوبه

احمد عراقي

كييف – الاتحاد السوفياتي

الـريـاضـة

اسبوع حـافل بالاحـداث الدرامية في دوري الدرجـة المتـازة

كان يوم السبت الماضي موعد المباريات الاسبوع التاسع ، ضمن دوري الدرجه المتازه . وتميز هذا الاسبوع نظرا للمقابلات «العائلية» فيه حيث تلعب فرق مكابي ضد بعضها وفرق هبوعيل مع بعضها أيضا .

تطلعت العيون الى قسم من مباريات هذا الاسبوع ؛ نظرا لموقف أطرافها المتبارية : وكانت أهمها مثل هبوعيل القدس وتل أبيب . مكابي يافا وحيفا . ثم هكواح ومكابي بيتح تكفا وكذلك شمشون مع مرمورك .

ودون أن نطيل في الشرح نقول !

دراما كروية ، غير عادية وقعت على ملعب هكواح في مباراته ضد مكابي بيتح تكفا حيث قام ثنائي الهجوم لهكواح (شهرباني وفاركاش)بتفكيك دفاع الخصم مرة بعد مرةحيث سجلوا أربعة أهداف ، بينما كان نصيب الخصم هدف واحد وقبيل النهاية بربع ساعة أخرج الحكم اللاعب شهرباني (الذي سجل ثلاثة أهداف) لتصرف غير رياضي ، وهنا انفتحت أبواب السماء أمام هجوم ودفاع مكابي بيتح تكفا الذي واصل اللعب بروحمعنوية لا مثيل لها ، حتى استطاع أن يقلل من فارق الاهداف مرة بعد اخرى ، حتى تم له التعادل النهائي ٤ : ٤ قبيل النهاية بخمس دقائق .

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

وفي حيفا ، زار فريق كفار سابا ، الهبوعيل المحلي .وتجدر الاشارة هنا الا انه منذ ان لعب فريق كفار سابا في الدورى المتاز لم يهزم هبوعيل حيفا ابدا ، كذلك فانه لم يسجل أي هدف في مرماه في المباريات التي اقيمت في كريات حايم . . .

ويوم السبت كانت الرياح تجري بما لا تشتهي السفن . سجلت كفار سابا هدفا في الدقيقة ٤٣ ، وأضاع مدافع حيفا «ايلوز» ضربة جزاء بعدا نصف ساعة . . . ليفوز فريق كفار سابا ١ : صفر . . . تلك هي الكرة .

وفي القدس استقبل الهبوعيل المحلي . هبوعيل تل ابيب . والفريقان ، حققا في المدةالاخيرة نتائج حسنة ، وكان لا بد من إفراج مباريات الموسم في القدس. وقد كان ذلك فعلا ، وكان في ظن لاعبي القدس ، الانتقام لخسارتهم في نهاية الكأس قبل شهرين . وكان لهم ما ارادوا ، حيث سجلوا هدفا يتيما كان كفيلا لاقتناص النقطتين .

تعادل في يافا ونتانيا

مكابي يافا في القمة ،ويحاول ان يبتعد عن متابعيه ، استقبل مكابي حيفا ، الذي توفرت له نتائج طيبة في الاسابيع الاخيرة. ولقد استطاع الحيفاويون تسجيل الهدف الاول في المباراة بواسطة ضربة راس من«ادلر» الا ان لاعب يافا «اراواتي» ، كافح من أجل التعادل الذي انتهت به المباراة .

وفي نتانيا ، تعادل رابع للمحليين ، وسادس لمكابي تل ابيب وهذه المرة سلبيا بدون أهداف . وتعادل اخر بين فريقي بيتار من تل ابيب والقدس ولكن بهدف لكل منهما .

شمشون يتغلب

وفي المباراة الثانيةفيبلومفايلد تقابل شمشون ومرمورك ، في مباراة حاسمة ، بالنسبة لوضعهم في ادنى القائمة . واستطاع فريق شمشون بتالبق نجمه الهداف «روميانو» أن يتغلب بثلاثة أهداف نظيفة .

سجل منه «رومانو» هدفين . . وفي بيتح تكفا . فوز كبير لتهبوعيل على بئر السبع ٤ : صفر . وكان هذا هو الفوز الثاني لبيتح تكفا هذا الموسم .

١ — يافا	١٤ نقطة	
٢ — هكواح	١٣ »	
٣ — هبوعيل تل ابيب	١٢ »	
واسفل اللائحة		
١٤ — شمشون	٦ نقط	
١٥ — نتانيا	٦ »	
١٦ — مرمورك	٤ »	

في دوري الدرجـة الاولى

خسارة (كالعـادة) لشباب الناصرة امـام مكـابي هرتصليـه

حتى الان ، يبلغ رصيد شباب الناصرة ثماني نقاط من تسع مباريات . ولكن علينا ان نشير الى أن هذه النقاط الثماني جاءت كلها في المباريات البيتية لفريق الناصرة ، بينما لم يحصل الفريق على نقطة واحدة في المباريات التي يلعبها خارج ملعبهم .

رمزي حناني

ويوم السبت ، وفي مباراتهم الصعبة مع مكابي هرتصلية، تقدم هذا الفريق بثلاثة أهداف لصفر حتى قبيل النهاية بثلث ساعة ، حيث استفاق الشباب من سباتهم ، وقدموا عرضا وكفاحا ، واستطاع صانع الالعاب رمزي حناني أن يسجل هدفا ، ثم أضاف عدنان المدني صاحب القذائف الصاروخية هدفا اخر وفي اخر لحظةأخطأ مجيد سلباق هدفا أكيدا عندما انفرد بالحارس ليفوز مكابي هرتصلية ٣ : ٢ .

وفي نفس القسم تغلب فريق الخضيرة ورمات غان ، اللذان يتنافسان على احتلال المرتبة الاولى . فاز الخضيرة على نحنيئل ٢ : ١ . ورمات غان على كريات شمونه ٢ : صفر .

وفي القسم الجنوبي وفي المباراة الهامة تغلب بنييهودا على حولون بهدفين لصفر ، بينما تعادل شعرايم وبيتار الرملة بدون أهداف . وخسر فريق رمات عميدار أمام اشدود ٢ : ١ . كذلك فاز فريق ديمونا على يهود ٥:٢

مباريات كأس الدولة في مرحلتهـا الثانية

جرت يوم السبت الماضي مباريات المرحلة الثانية لمسابقة كأس الدولة للموسم الحالي . وقد اشترك فيها العديد من الفرق العربية . حصلت على نتائج طيبة . نجمل من تقريرنا هذا عنها ، ونخص الفرق التي احدثت المفاجآت .

فريق اتحاد شباب يافا ، ذهب لزيارة بيتار بات يام من الدرجة الثانية واستطاع ان ينهي المباراة معه بالتعادل ١:١ حتى بعد الوقت الاضافي وسجل فايز عاشور هدف يافا . وبعد ضربات الجزاء (خمسة لكل فريق) سجل كل منهما اربعة اهداف وفي الضربة السادسه والمقررة يسجل شباب يافا هدفا بينما تمكن فايز عاشور حامي المرمى من صد ضربة الخصم ليفوز شباب يافا ٦:٥ في النهاية . . .

الطيبة تتقدم مكابي بياليك

وتغلب هبوعيل مجد الكروم على كريات بنيامين بهدفين لصفر سجل عمر بشر وعني السعد هدفي الفوز .

وفي بياليك تقدم هبوعيل الطيبه على مكابي بياليك من الدرجة الثانية ٤:٢ . وسجل عبد الله وعبد الفتاح جابر كل منهما الاهداف . الا ان تحيز حكم المباراة الواضح افاد الخصم بتسجيله ثلاثة اهداف من وضع التسلل وفي اواخر المباراة ليفوز «اليهود» ٥:٤

نتيجة طيبة للفريق الانطوني

وانتهت مباراة انطوني يافا مع غني هتكفا (الدرجة الثانية) بالتعادل سلبيا .وبعد الوقت الاضافي سجل فريق هتكفا هدفين ليفوز بالمباراة . وهي نتيجة ممتازة لفريق الانطوني .

شباب عكا ومكابي الفريديس

وفي زخرون يعقوب تغلب شباب عكاعلى مكابي الفريديس ٣:٢ . سجل اهداف عكا كل من محمد كيال ، زهير شعبان ويوسف براعي . . وسجل محسن عبد المحسن واحمد زيدان هدفي الفريديس .

فوز كفر قاسم

وفي كفر قاسم . هبوعيل كفر قاسم من قمه الدرجة الثانية مع السلام الرملة من قمة الدرجة الثالثة ، كان فوز كفرقاسم متوقعا وجاء بخمسة اهداف لهدفين سجل اهداف كفر قاسم كل من محمود عبد ومحمود سعيد ويسرائيل . بينما سجل فايز قرع وسمير العيساوي اهداف السلام .

كشافة حيفا تخسر

وفي حيفا خسر مكابي كشافة حيفا مباراته مع بيت اليعيزرمن الدرجة الثانية بثلاثة اهداف لهدفين . سجل جميل سلامه ومروان عوكل هدفي الكشاف .

دوري كـرة القـدم في جمهوريـة مصر العربيـة

ضمن مباريات الاسبوع الخامس من الدوري الكروي المصري ، اقيمت آخر المباريات في القاهرة تغلبت المحلة على الترسانه . سجل عماشة ومحرز هدفي المحلة . وفي بنها تمكن المصري من الفوز على البلاستيك بهدف واحد لصفر سجله السنجة .

وفي مباريات الاسبوع السادس ، وقعت في القاهرة مفاجاة اذ استطاع فريق الاتحاد ان يحقق اول هزائم الاهلي هذا الموسم بهدفين سجلهما سمير مخيمر والجارم مقابل هدفواحد للاهلي سجله مذكور وفي الاسكندرية ،حدثت مفاجاة اخرى . فازت الترسانه على الاوليمبي ٣:١ احرز الشاذلي والجمل وعباس فخري اهداف الترسانه ، بينما سجل محمد الكاس هدف الاوليمبي الوحيد .

وفي المحلة واصل فريق الغزل المحلاوي انتصاراتهبعدان هزم دمياط ٣:صفر . سجل اهداف المحلة كل من سعيد عبد الجواد ، عمر رمضان ومحسن التحريري .

مباريات مرحلة الاياب في الجولة الثانية للمسابقات الاوروبية الثلاث

لم تخل مباريات الاياب للمرحلة الثانية من المسابقات الاوروبية الثلاث من المفاجآت والنتائج الغريبة والغير متوقعة!

ففي كأس الاندية الاوروبية تمكن فريق «اوينفشت» المجري من ابعاد «سلتيك» العظيم لفوزه عليه ٣:١ . وكان المجريون قد خسروا المباراة الاولى ١:٢ . وفي لشبونة .

انتهى لقاء «دربي» و«بنفيكا» بدون اهداف . ونظرا لفوز «دربي» في المباراة الاولى ٣:٠ تصعد الى الجولة الثالثة .

وفي وارسو خسر فريق «دينامو كييف» امام «جورنيك» ٢:١ . الا ان فوزه ٢:صفر في المباراة الاولى دفعه الى المرحلة القادمة .

وفي مباريات كأس الكؤوس استطاع فريق « اوفـك » اليوغسلافي ، أن يبعد فريق «فاينورد» الهولندي بعدفوزه عليه بهدفين لهدف واحد وفي موسكو خسر فريق «سبارتاك» موسكو مباراته امام اتلتيكو مدريد ٢:١ . الا ان فوزه عليه في مدريد٤:٣ رفعه الى المرحلة القادمة .

وفي انجلترا ، تغلبفريق ليدس على «كارل زايس يافه» بهدفين لصفر وانتقل هو الاخر الى المرحلة الثالثة



فايز عاشور

كأس الاتحاد الاوروبي

كان الفريق السوفييتي الثالث الذي انتقل الى المرحلة القادمة ضمن المسابقات الاوروبية هو «ارارات يروان» الذي تغلب في المباراة الثانية ايضا على «جراسهوبرس» السويسري ٤:٢ .

وانتقل فريق «توتنهام» هو الاخر الى المرحلة القادمةرغم خسارته امام «اولمبياكوس» اليوناني ١:صفر . وكان توتنهام قد فاز في المباراةالاولى ٤:صفر وانتقل فريق «اينترناسيونالي» هو الاخر الى المرحلة القادمة بعد فوزهعلى «نوركفينج» النرويجي بهدفين لصفر .



استدعت الاطفائية

احتفل شاب انجليزي بزواجه ، واشترك في الحفلة جمهور كبير من اصدقائه واصدقاء عروسه . وقد شرب الشاب حتى الثمالة. وعندما صحا من سكرته وجد ان اصدقاءه دبروا له مقلبا مزعجا. فقد حزموه بحزام العفة واحكموا اقفاله ،ورموا المفتاح .

وقد اضطرت العروس المسكينة الى استدعاء رجال الاطفائية لفك الحزام.

تربة اصطناعية

تمكن علماء الاتحاد السوفييتي المختصين بعلم الكيمياء والتربة، من تكوين تربة اصطناعية .

وتقول الاخبار ان التربة الجديدة تفوق في جودتها وخصوبتهاالتربة الطبيعية.

هنيئا لك يا ماو ..

لم يزعج ولي العهد السويدي ،بناء بلاده بعلاقاته الغرامية مع كل فتاة يتعرف عليها .. ولكن يزعجهم الان بانحرافاته الماوية... فهو من المعجبين جدا بالرئيس الصيني ماو تسه تونغ ، وبنظرياته لدرجة كتب فيها الشعر وفي تمجيده .. وقال انه يريد المحافظة على عدم انحيازه الى جهة من الجهات بحكم منصبه ، ومستقبله، ولكنه مع ذلك لا يستطيع ستر اعجابه بماو .

تحـذير !

نشرت دوائر الشرطة في البرتغال اعلانا في مختلف انحاء البلاد تحذر فيه النساء من رجل محتال يوقع المرأة في حبائله بزعمه انه يريد الزواج منها : وبعد أن يسرق منها ما يشاء يتركها .

اما صفات الرجل فهي: مظهر خارجي وسيم ، اصيل،يشبه الدبلوماسيين في تصرفاته ... وعلى بطنه ندب جرح عملية .. ويشخر في نومه ...

من هنـا وهنـاك

كيف فاز في السبورتوتو

فاز هلموت سوينسون في ستوكهلم بالجائزة الاولى في السبورتوتو وهي بمبلغ ٧٥ الف دولار . وقد ساله الصحفيون كيف تمكن من الفوز بالجائزة ، وما هومدى معرفته بالالعاب الرياضية وتناسب الفرق المتبارية . . . ولشد ما دهشوا عندما اخبرهمانه ملا نموذج الرهان وهو في اخمارة يسكر . .فقد كان يسجل تخميناته حسب الداخلين . . . اذا دخل رجل كان يضع الرقم واحد واذا دخلت امرأة الرقم ٢ واذا دخل غلام كان يضع اشارة التعادل x . وهكذا حالفه الحظ السعيد .

تهـديد

تلقى مدير البنك القروي في دالاس في الولايات المتحده انذارا بالهاتف . طلب فيه المتحدث مبلغ منه الف دولار لندفع له حسب طريقةعينها. وهدد بانه ان لم يدفع المدير المبلغ فلن يرى زوجته ابدا. ولكن المدير لم يدفع المبلغ.. ليس لانه يريد التخلص من زوجته .. بل لانه عازب ..

يـد ميكانيكية للعمل بالصناعة

توصل فريق من المهندسين في مدينة لينينغراد بالاتحاد السوفييتي الى تصميم يد ميكانيكية يمكنها القيام باعمال يدويه مختلفة في مجال الصناعة .

وذكر أن هذه اليد التي يمكن تشغيلها وسط ظروف متباينة بواسطة آلة حاسبة متوسطة الحجم تستطيع ان ترفع احمالا يتراوح وزنها بضع اوقيات و٦٥ رطلا .

تعرف الى عدد سكان الهند ..

تفيد آخر الاحصائيات ان تعداد سكان الهند يزيد على ٥٦٠ مليون شخص. ويزداد عدد السكان بنسبة ٢.٥ بالمائة سنويا .

واعلن هذه الارقام مدير دائرة احصاء السكان الهندية تشاندرا . واضاف تشاندرا ان عدد سكان المدن في الهند الان هو ١١٠ ملايين شخص .

ارتفـاع نسبة الانتحار بين الفتيات في امريـكا

ارتفعت نسبه الانتحار بين الفتيات الامريكيات الذي تتراوح اعمارهن بين ٢٠ و ٢٩ سنه . ووصلت الى ٤ اضعاف ما كانت عليه منذ ١٠ سنوات .

كانت هذه نتيجة دراسة اجرتها الجمعيه الامريكية لعلم الانتحار » وارجعت سببها الى الصراع المتزايد في نفسية المراه الامريكيه .. بين دورها القديم كامرأة وربة بيت عادية ، وبين وضعها الجديد الذي اكتسبته نتيجة لنضال حركه التحرر النسائية .

مهرجـان الشبيبة العـالمي العـاشر

تقوم الهيئات الرسمية في جمهورية المانيا الدمقراطية المهتمة بتحضيرات المهرجان العاشر للشباب الذي سيقام في العاصمة برلين في الصيف القادم بنشاط كبير من اجل ان يلاقي هذا المهرجان نجاحا عظيما . وتشترك الجماهير ومنها فرق العمل والطلاب، في تقديم الاقتراحات وابداء المبادرات يوميا . وتعهد عمال البناء في برلين بانهاء بناء دور سكن العمال والطلاب حسب المواعيد المحددة ليستطيع ضيوف المهرجان السكن فيها . ويساند عمال البناء آلاف الطلاب من جامعة هومبولت ببرلين ، الذين قطعوا قسما كبيرا من اجازاتهم في الصيف الماضي بمحض اختيارهم ، من اجل المساهمة في بناء المنازل والطرقات والملاعب الرياضية الجديدة في برلين ، وذلك تحت شعار « نبني من اجل مهرجان الشبيبة العالمي العاشر » . والجدير بالذكر ان طلابا من جامعات في بلدان صديقة جاءوا لمساعدة طلاب برلين في اعمال البناء . وسيؤم برلين في صيف ١٩٧٣ حوالي ٣٠٠ الف شاب وشابة من جميع القارات ، وسيعيش حوالي ١٠٠ الف مندوب شاب مع عائلات برلينية . ان عدد سكان العاصمة برلين سيرتفع خلال المهرجان بنسبة ٢٥ بالمئة .

ان سكان المانيا الدمقراطية سعداء وفخورون بما انجزوه في مختلف الحقول منذ تاسيس دولتهم ولا زالوا كما كانوا اثناء مهرجان الشباب والطلاب العالمي الذي اقيم في برلين عام ١٩٥١ حلفاء مخلصين للقوى المناضلة ضد الامبريالية في العالم . انهم مع الشعب الفيتنامي البطل ضد الامبريالية الامريكية . انهم مع الشعوب العربية المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية وفي سبيل تحررها . وكما رحب مواطنو المانيا الدمقراطية بحرارة بالفتاة الفرنسية الشجاعة رايموند دين في عام ١٩٥١، فسيرحبون فيعام ١٩٧٣ بانجيلا دايفس وبالمناضلين الفيتناميين والعرب .

مدرب سوفييتي لالعـاب القوى في الكويت

سيتولى ارنست شاليموف المدرب السوفييتي في العاب القوى ، اعتبارا من كانون الاول المقبل القاء محاضرات ودراسات تتعلق بالعاب القوى في الكويت .

وينظم هذه المحاضرات اتحاد العاب القوى في الكويت.

صورة وتعليـق



اعرف ويعرف الجميع معي ، ان من يحقق الفوزلفريقه، ترفعه الجماهير على الاكتاف ويمدحونه ويهللون له .ولكن ما تظهره لنا الصورة هو العكس تماما المهاجم الذي يرى في الصورة ، هاربا من الهجوم الوحشي عليه سبب في فوز فريقه. لذا قام انصار الفريق الخاسر بالاعتداء عليه بكل ما لديهم من وسائل ،ويمكننا أن نعرف هذة الوسائل من الصورة.....

محكمة العدل العليا تمنع عرض مسرحيـة ((أصدقـاء يتحـدثون عن يسوع)) للكاتب العبري عـاموس كينـان

بعد ان رفض مجلس الرقابة على الافلام والمسرحيات ، السماح بعرض مسرحية عاموس كينان : « أصدقاء يتحدثون عن يسوع » عادت محكمة العدل العليا في الاسبوع الماضي وصادقت على قرار الرفض هذا .

وقد علل مجلس الرقابة قراره في المحكمة – بعد طلب الكاتب اصدار قرار الغاء من المحكمة وتوضيح اسباب رفض المجلس – بتعبير تعميمي : « ان المسرحية تمس فيما دينية » . وخلال جلسات المحكمة الثلاث ادلى الخبراء بشهاداتهم ، مفصلة ، امام القضاة ، وقالوا ان المسرحية ذات قيم شاملة عالية وانها لا تمس مشاعر احد ، ويعرض مثلها الكثير على مسارح كثيرة في العالم .

ولكن المحكمة لم تكتف بهذه الاراء وطلبت من مجلس رقابة الافلام والمسرحيات ان تسمع محامي الكاتب رفضها لعرض المسرحية . وردا على ذلك صرح الكاتب عاموس كينان بواسطة موكله ان السبب الحقيقي لرفض المجلس لم يذكر في الرسالة التي بعثها الى محاميه هو . وقد اقتبس المحامي مقابلة لرئيس مجلس الرقابة في التلفزيون « لفي جري » تلاها على القضاة . وفيها يذكر اسبابا تختلف عن الادعاء الاول فقد قال في مقابلته تلك ان المسرحية تمس ، الى حد ما ، الدين اليهودي والجيش الاسرائيلي .

وعندما اقترح القضاة اجراء تغيير في المسرحية رد محامي الدفاع : « اننا مستعدون ان نغير العنوان الى « اصدقاء يتحدثون عن سبارتاك» » .

وما زال احد القضاة يحاول اقناع المؤلف ومحاميه بتغيير المسرحية لاتاحة عرضها .

وقد رفض طلب المؤلف الى محكمة العدل العليا باصدار قرار يلغي قرار مجلس الرقابة . وهكذا حظر على المؤلف عرض مسرحيته في جميع انحاء البلاد .

شروط مؤلف مسرحي

●قد تكون هذه هي المرة الاولى التي يحدث فيها هذا في المسرح المصري . ولكنها على أي حال (سابقة) لمها خفيف جدا . والحكاية من اولها أن نعمان عاشور عندما باع مسرحيته (وكالة نحن معك) لفرقة الفنانين المتحدين اشترط عليها ألا يخرج الممثلون عن النص عند عرض المسرحية اذ أن هذه هي التجربة الاولى له مع الفرقة .

وهو يعلم مدى حب عبد المنعم مدبولي واعضاء الفرقة للخروج عن النص لاضحاك الجمهور .وقال نعمان ان المسرحية بموضوعها وموقفها كفيلة باضحاك الناس وان أي خروج على النص سيشوه المعنى الذي يريد توصيله للناس ووافقت الفرقة على شرط نعمان .وبدأت البروفات ولكن يبدو ان الطبع يغلب على التطبع كما يقولون . . فقد بدأ نعمان يلاحظ خروج الممثلين عن النص ، فبدأت خلافات بينه وبينهم انتهت بتحريره لاكثر من انذاره للفرقة بوقف عرض المسرحية

البقية على صفحة ٦

مساعدات التنمية الرأسمالية – بقيـة

لتقديم المعونة الرأسمالية ، تبقى القاهرة النموذجية .

فحسب تقديرات « لجنة بيرسون » ترغم البلدان النامية على قبول بضائع البلدانمانحة المساعدة باسعار اكثر بـ ٢٠٪ من الاسعار في السوق العالمية . ورغم ان ثلث مساعدة رأس المال الالماني الغربي فقط يخضع لتصدير المواد الخام فان ٨٠٪ من استيرادات البلدان النامية تشمل مالا قبضته المانيا الغربية منها على هذا الشكل . فهذه البلدان تعاني خسائر فادحة من جراء ازمة النقد الغربي . وحسب تقديرات سكرتارية مؤتمر التجارة والتنمية التابع للامم المتحدة هبطت قوة الشراء لـدى احتياطات العملة الرسمية للبلدان النامية بمقدار مليار دولار نتيجة للازمة .

ان ديون البلدان النامية تتفاقم باستمرار وقد بلغت حاليا اكثر من ٦٠ مليار دولار . وقسم كبير من مساعدات التنمية ستخدم لتسديد الفوائد المستمرة . وكل ذلك يؤدي الى ازدياد شروط معيشة سكان البلدان النامية سوءا . فبينما كان الدخل الفردي في الدول الصناعية الغربية في السنوات العشر الماضية قد ازداد بنسبة تزيد على ٦٥٠ دولارا لم يرتفع في البلدان النامية الى ٤٠ دولارا .

كزخ المطو تنهمر اوامر الاقامة الجبرية على الشيوعيين

«النظام الجبار» صاحب «اسرائيل الكبرى» يرتجف كالطير بلله القطر من الشيوعيين

حيفا — من مكتب الاتحاد — كزخ المطر تنهمر اوامر الاقامة الجبرية ، في ارض الآباء والاجداد ، على ابناء الشعب الشيوعيين ، الذين تحملوا ، طول ربع قرن ، ومستعدون ان يتحملوا ، كل التضحيات عن شعبهم الصابر .

والملاحظ ان هذه الاوامر تزداد عسفا . فبينما كان تحديد التجول في السابق ، يشمل كل منطقة «الطبا» التي تشمل منطقتي الناصرة وعكا سوية ، فقد اصبح تحديد التنقل الان على شيوعيي الناصرة وقراها في منطقة يزراعيل فقط ، وعلى شيوعيي عكا وقراها في منطقة بوليس عكا فقط ، اي لا يحق لهم دخول الناصرة .

وبالاضافة الى عشرات اوامر الاقامة الجبرية ، التي نشرنا عنها سابقا ، وصلت هذا الاسبوع اوسمة الشرف الى الرفاق الاتية اسماؤهم: ابراهيم شمشوم ، سكرتير فرع الحزب في عرابة وعضو لجنة منطقة الناصرة ، عادل ابو الهيجا عضو لجنة منطقة الناصرة من طمرة ، وتوفيق دقش من دير حنا — اوامر تحديد اقامة في منطقة بوليس عكا اي لا يحق لهم دخول الناصرة التي كان يحق لهم في السابق دخولها .

وسعيد بدو ، سكرتير فرع الحزب في طرعان ، تحدد اقامته في منطقة يزراعيل ، اي لا يحق له ان ياكل لقمته الا باذن عسكري خوفا على «النظام الجبار» من هذا الشاب الصغير ، الخ .

محاكمة لاجىء من مخيم جباليا بتهمة توزيع منشورات معادية للاحتلال

اللد — بدأت المحكمة العسكرية هنا يوم ٩-١١ النظر في القضية التي قدمتها سلطات الاحتلال ضد شاب لاجىء من مخيم جباليا في قطاع غزة .

ويبلغ الشاب ٢٠ سنة من العمر ، وقد مثل امام المحكمة بجسمه النحيل والمريض .. وقد لفت انتباه الجميع في المحكمة .. وفي بداية الجلسة طلبت موكلته المحامية فليتسيا لانجر تاجيل النظر في قضيته ريثما تجرى فحوص طبية للمتهم .

والتهمة الموجهة الى الشاب هي تهمة توزيع المناشير التي تحذر العمال العرب من المناطق المحتلة من العمل في داخل اسرائيل وتهدد العرب المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية في قرية الطيرة بالمثلث بالقتل ان لم يكفوا من تعاونهم .

وردا على طلب التاجيل الذي قدمته موكلته قررت المحكمة سماع بعض الشهود ومن ثم تاجيل النظر في الدعوى .

واستمعت المحكمة الى شهادتي مواطنين من الطيرة هما فؤاد عبد الرحمن عبد الحي ويوسف الرحيم القادر ، وقد اعلنا بانهما قبضا على الشاب ومعه المناشير واعترف امامهما بالمهمة التي يقوم بها وسلماه الى مركز البوليس . والشاهد يوسف الرحيم عبد القادر ادلى بشهادة تبجحية جعلت المحامية فليتسيا لانجر — موكلة المتهم — تطلب من المحكمة ايقاف الشاهد من القاء شهادته ، وقد الحت المحكمة للشاهد بذلك .

الحكم بالسجن على ضابط شرطة كبير !

القدس : حكمت المحكمة المركزية هنا يوم الاحد الماضي على ضابط البوليس ابراهام شمونيل الذي كان ضابط مكتب السير في مركز بوليس القدس ، بالسجن الفعلي ستة أشهر ، وبغرامة الفي ليرة وبسحب رخصة السواقة لمدة سنة حسن سلوك .

والضابط المذكور كان منذ حكم عليه في محكمة صلح القدس لمدة ٤ اشهر فاستانفت النيابة الحكم امام المحكمة المركزية فشددت الحكم .

وكان الضابط المذكور قد اتهم في بداية السنة الحالية باستغلال منصبه للتاثير على قاض في محكمة صلح القدس للنظر في مخالفات السير ، كي لا صدر قرارا بسحب رخصة سائق كان يعمل عند الضابط المذكور ، كما وشغل السائق المذكور سائقا لسيارة بعد ان سحبت المحكمة رخصته .

هذا ورفضت المحكمة المركزية الطلب الذي تقدم به الضابط ان تسمح له باستئناف قرارها واكتفت بالسماح له ببحث طلب استئنافه لدى رئيس المحكمة العليا التي عليها ان تقرر ان كان يسمح لضابط بوليس بالاستئناف مرة اخرى .

مؤتمر تقدمي عربي لنصرة الفلسطينيين

بيروت — من المنتظر ان يعقد هنا ، في نهايه الشهر الجاري مؤتمر تقدمي شعبي لنصرة القضيه الفلسطينيه والمنظمات الفلسطينية .

وبادرت للدعوة الى هذا المؤتمر «جبهة القوى التقدمية في لبنان» التي يشترك فيها الشيوعيون وحزب كمال جنبلاط الاشتراكي والبعثيون والناصريون وغيرهم .

هذا وكان وفد عن الجبهة ، وباشتراك الشيوعيين ، قد زار القاهرة مؤخرا واجتمع بالامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي الذي ايد المؤتمر واعلن ان الاتحاد الاشتراكي العربي سيشترك فيه .

ويذكر ان ممثل الرئيس الليبي ، القذافي ، كان انسحب من اللجنة التحضيرية بحجة انه يرفض الاشتراك مع الشيوعيين في عمل واحد . ولكن احدا لم يتاثر بانسحابه .

احتفالات وحفلات شعبية لمناسبة اكتوبر العظيم ..

البوليس يهاجم الاحتفال في أم الفحم ويمنع عقده في الساحة ..

حيفا — من مكتب الاتحاد — جرت في انحاء اسرائيل الاحتفالات لمناسبة الذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . واشترك فيها العديد من انصار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . ووافانا مراسلونا باخبار تلك الاحتفالات ، نوجزها فيما يلي :

في الناصرة

جرى الاحتفال في وليمة عشاء فخمة في قاعة فندق الناصرة بحضور مئات من مختلف اوساط الشعب في الناصرة ، وذلك مساء يوم السبت الماضي ، وكان خطيب الحفل الدكتور رشيد سليم ، فتحدث عن انجازات الاتحاد السوفييتي في خلال ٥٥ سنة ، وابرز مواقفه في صيانة السلام والدفاع عن الشعوب الساعية الى تحررها القومي ، واشاد بشكل خاص بموقفه من قضية الشرق الاوسط .

وتولى عضو ادارة حركة الصداقة في الناصرة الممثل المعروف اسحق داوود ، تقديم البرنامج الفني ، وكان يتضمن برنامجا شرقيا رائعا قدمته الفرقة الشرقية ، وبرنامجا غربيا شيقا قدمته فرقة الجواهر . كما قدمت فرقة الشبيبة الشيوعية مشاهد تمثيلية واستمرت الحفلة حتى ساعة متاخرة .

في حيفا

واحتفل فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا ، مساء يوم السبت الماضي لمناسبة ذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى ، بحضور جمهور من اصدقاء الاتحاد السوفييتي . وتكلم في الحفلة الدكتور وولف ارليخ رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب والرفيق زاهي كركبي عضو سكرتيرية اللجنة المركزية ، عن اهمية ثورة اكتوبر في تاريخ البشرية ، والانجازات التي حققها الاتحاد السوفييتي في هذه المرحلة من الزمن .

والقى الشاعر سميح القاسم قصيدة خاصة بهذه المناسبة استعيدت ابياتها . والقت الرفيقة تسيبوره طوبي قطعة شعرية للشاعر الفقيد الكسندر بن ، وقدمت فرقة من الشبيبة قراءة شعرية ، بالعربية والعبرية .

وكان القسم الثاني من البرنامج فنيا ، احيته فرقة عكية ، قدمت بعض المعزوفات والاغنيات الشرقية والغربية .

في كفر ياسيف

وعقدت حركة الصداقة في كفر ياسيف اجتماعا احتفاليا يوم السبت تكلم فيه المحامي حنا نقارة والصحافي يوسف الغازي ورئيس لجنة الفرع في البلدة السيد حنا دلة .

وبيّن الخطباء مواقف الاتحاد السوفييتي وانجازاته ، ودوره في صيانة السلام . وانتهى الاحتفال بحفلة عشاء ساهرة تخللتها الاناشيد والاهازيج .

في طمرة

ودعا اتحاد الشبيبة الشيوعيه في طمرة الشبان الى الاحتفال بالذكرى الخامسة والخمسين للثورة الاشتراكية الكبرى . وتكلم في الحفل سكرتير فرع الشبيبة سمير عثمان ، وعضو اللجنة المركزية الرفيق توفيق كناعنة ، عن المساعدات الضخمة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعب الفيتنامي البطل وللشعوب العربية ولجميع الشعوب التي تناضل لاجل حريتها ، وجرى الاقتراع على بعض الجوائز .

واتخذت في الاحتفال بضع قرارات منها تحية الشبيبة السوفييتية بمناسبة ثورة اكتوبر ، واستنكار الغارات على مخيمات اللاجئين في سوريا ولبنان ، واستنكار تحديد الاقامة الجبرية ، والتضامن مع شعب فيتنام .

وعرض في نهاية البرنامج شريط سوفييتي عن الحرب العالمية الثانية .

البوليس يعرقل عقد اجتماع لحركة الصداقه في أم الفحم

كان من المفروض ان يعقد اجتماع حركة الصداقه في أم الفحم في ساحة القرية يوم السبت الماضي ، ولكن ما ان ازف الموعد المحدد حتى جاءت سيارات الشرطة وحالت دون عقد الاجتماع بحجة الامن !! مع ان هيئة فرع الصداقة في البلدة تقدمت بطلب لعقد الاجتماع .

فاضطر المحتفلون الى الانتقال الى قاعة النادي ، فاكتظت بهم .

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع حركة الصداقة حسن جبارين .

وتكلم فيه عضو مجلس رئاسة الحركة في اسرائيل صليبا خميس .

وفي الختام اتخذ المجتمعون قرارين الاول بتحية الشعب السوفييتي بعيده الكبير ، والثاني باستنكار منع الاحتفال في ساحة القرية .

الكتلة الشيوعية تفتتح نقاش الكنيست حول رفع أسعار السفر

القدس — لمراسلنا البرلماني — ناقشت الكنيست امس (الاثنين) موضوع رفع اسعار تذاكر السفر وذلك بمبادره الكتله الشيوعيه . وافتتح المناقشة عضو الكنيست ابراهام لفنبراون .

وفي كلمته احتج بشدة على قيام الحكومه برفع اسعار تذاكر السفر بمعدل ١٣ — ١٥ بالمئة دون الانتظار لاجراء المناقشة في الكنيست كما قررت الكنيست قبل ثلاثة اسابيع في اعقاب اقتراح مستعجل كانت قد تقدمت به الكتلة الشيوعية .

وقال لفنبراون ان سلوك الحكومة هذا ، هو استهتار بالكنيست وبقراراتها .

وقال أيضا : لقد توجهنا الى رئاسة الكنيست في الاسبوع الماضي ان تطلب من الحكومة عدم رفع الاسعار الى حين اجراء المناقشة في الكنيست ، ولكن رئيس الكنيست ، لاسفنا الشديد ، لم يحرك ساكنا .

وشجب ابراهام لفنبراون رفع أسعار تذاكر السفر التي تأتي ... اجراءات غلاء جديده في أسعار الحاجيات ، الامر الذي يشكل اجحافا مستمرا بالاوساط العاملة ، وها نحن الان نقف أمام موجة جديدة من ارتفاع أسعار سفر التكسيات ووسائل النقل الاخرى . وقال انه اذا كانت هناك ضرورة لتعويض شركات الباصات بسبب ارتفاع تكاليف الخدمات والمصاريف الاخرى فقد كان على الحكومة ان تمنح هذه الشركات مساعدة (سوبسيديا) مع ضمان مراقبة الحسابات لمنع أرباح اضافيه . واشار لفنبراون الى ظروف السفر الصعبة في الباصات من ناحية الدور والنظافة وعدم الاهتمام الكافي براحة المسافرين . وطالب بتشديد المراقبة العموميه على وسائل السفر .

واشترك في المناقشة مندوبو مختلف الكتل البرلمانية . وتعرضت الحكومة لانتقاد شديد لعدم الاعتبار الذي أظهرته تجاه الكنيست وذلك لرفعها الاسعار قبل اجراء المناقشة .

وسيقوم النائب لفنبراون بتلخيص النقاش والرد على المتناقشين .

وتستمر المناقشة في هذا الموضوع والجريدة تحت الطبع

بدأ حجيج الزعماء الاسرائيليين الى واشنطن

ديان ، ألموغي ، فايتسمان ، فالون وأيبن

تل أبيب — يوم الاحد الماضي ، اول الاسبوع ، سافر الجنرال ديان وفايتسمان ، ومعهما ألموغي على طائرة واحدة ، الى الولايات المتحدة الامريكية . وبذلك بدأ الحجيج الموسمي الى واشنطن . قبيل حجيج الملك حسين الذي سيبدأ في يناير القادم .

والحجة هي جمع الاموال لاسرائيل . ولكن المعلقين يرون ان زيارة ديان ، ثم الون فأيبن في الشهر القادم ، هدفها تنسيق السياسة مع الامريكيين الذين يضطرون الان الى تحريك ازمة الشرق الاوسط خوفا على مراكزهم المتزعزعة .

وكان الجنرال ديان متكتما أشد التكتم لدى مغادرته مطار اللد . ولما ساله الصحفيون : هل ستثار مسالة المناطق المحتلة في مباحثاته مع الامريكيين ؟ اجاب انه لا يعرف اذا كانت ستثار . فاذا اثيرت فانه سيشرح موقف الحكومة الذي هو ، كما يعتقد ، موقفه .

كذلك احيط وصوله الى نيويورك بالتكتم الشديد . فاستقبله رتل من سيارات الشرطة والامن . وغادر المطار بسرعة تامة ، الى مكان لم يحدد ، ومنع الصحفيين من مقابلته .

ومن المتوقع ان يرتب الجنرال ديان صفقات جديدة من الاسلحة الامريكية الى اسرائيل .

سكرتير لجنة عمال الطيبة يمدح أسياده !

الطيبه — لمراسلنا — وزعت الكتلة الشيوعيه في لجنة عمال الطيبه منشورا شرحت فيه النواقص العديدة في صندوق المرض — هذه النواقص الموجودة منذ اكثر من ستة عشرة سنة . وقد دعت الكتلة في منشورها الى تشكيل لجنة تضم كل الفئات والتيارات بغض النظر عن الانتماء الحزبي والسياسي ، والى ان تاخذ هذه اللجنة على عاتقها مسؤولية التوجه الى قيادة الهستدروت ومطالبتها بالبدء ببناء عيادة صندوق المرضى وانجازها باسرع وقت ممكن هذه البنايه التي وضع الحجر الاساسي لها قبيل انتخابات الهستدروت ١٩٦٩ وذكر المنشور ان لجنة عمال الطيبة المعنية تكتفي بالوعود والتصريحات ولا تحرك ساكنا وهي معطله لا تجتمع منذ اشهر بالرغم من حث الكتلة الشيوعية وتماطل في عقد اجتماعات لبحث هذه القضية الملحة والكثير من القضايا الهامة والحساسة ، وقد وزع هذا المنشور في جميع أحياء القرية مما اثار اهتمام أعضاء الهستدروت ولكن ذلك لم يرق في عيني سكرتير لجنة العمال المعينة في الطيبة السيد لطفي جباره ومن هم وراءه فاصدر منشورا حاول ان يظهر فيه أن كل شيء على ما يرام ولا توجد نواقص وان النواقص ازيلت وتكلم عن بطولاته «وبطولات» النواب العرب لاصلاح الوضع !! كما يتحدث عن «اشتراكية» ، قادة الهستدروت «وديمقراطيتهم» التي يعرفها العمال اليهود والعرب على حد قوله !!

وقد أثار منشور السيد لطفي جبارة سخرية العمال الذين يعرفون «اشتراكية» قادة الهستدروت و «ديمقراطيتهم» ، حق المعرفة . ويشعرون وقعها على جلودهم .

فمن «ديمقراطيتهم» فرض لجنة العمال فرضا ورفضهم اجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس عمال في القرية يقود نضالهم العادل .

ومن «اشتراكيتهم» وتوقفهم الى جانب أصحاب العمل ضد اضرابات العمال المتعددة ورفضهم الموافقة على اكثرية الاضرابات التي يعلنها العمال

١٨ اصابة كوليرا

القدس — بلغ عدد المصابين بالكوليرا في منطقة القدس خلال الاسبوعين الاخيرين ١٨ اصابة ، شفي منها ستة أشخاص .

هذا واتخذت السلطات المحلية في القدس واريحا وجنين احتياطات وقائية ضد انتشار هذا الوبا .. كما اتخذت السلطات الاردنية والاسرائيلية احتياطات وقائية بان ألزمت العابرين على جسري اللنبي ودامية بالحصول على شهادات التطعيم .

دفايات « فريدمان »

بالجملة والمفرق

تجدونها في محل كول بو

ابو سنه

تلفون : ٥٤٠٠٧ — الناصرة

اليوم صدرت

« الغد للطالب »

اتفاقية وقف — بقية

وابتزاز عدد من المكاسب السياسية والعسكرية لاعوانها في سايغون ، تواصل قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية عملياتها العسكرية النشيطة وهجماتها المركزة على مواقع القوات الحكومية والامريكية .

فخلال اليومين الماضيين هاجم الثوار قاعدة بيين هوا الواقعة الى الشمال الشرقي من سايغون والحقوا فيها اضرارا فادحة ، وقد اشتعلت النار في مستودع للنابالم في القاعدة .

كما وتمكن الثوار من تدمير مخزن للذخيرة يقع في ضواحي سايغون ويحتوي على ٤٠٠ طن من الذخيرة . وواصل الثوار نشاطهم الواسع في منطقة الهضاب الوسطى وفي ضواحي كوانغ تري ومنطقة دلتا ميكونغ .

اسقاط ٥ طائرات امريكية

وجاء في نبا لوكالة « تاس » السوفييتية ان قوات دفاع فيتنام الدمقراطية اسقطت في الاسبوع الماضي ٥ طائرات امريكية ، بينها طائرة تجسس ، تطير بجهاز الكتروني ، كانت تحلق فوق اراضي فيتنام الدمقراطية .

اطلاق — بقية —

اللبنانية التقدمية وقررت هي الاخرى دعم نضال العمال ، ودعت في منشور اصدرته يوم الاثنين الماضي الجماهير اللبنانية الى الوقوف الى جانب العمال ، والتظاهر والاضراب احتجاجا على الاعتداء على العمال .

تعازي

نتقدم باحر التعازي القلبية الى عموم آل حمود بوفاة فقيدهم سعيد حسين حمود لهم من بعده الرحمة وطول البقاء

الحزب والشبيبة — كابول

تعازينا الحارة الى عائلة الجلطة بوفاة المرحوم عميدهم **عاهد الجلطه**

الحزب — الناصرة

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ر ق ح)

يعقد مساء الجمعة ٧٢/١١/٢٤ ويوم السبت ٧٢/١١/٢٥ تحت شعار : « لتشديد الكفاح »

- ضد سياسة الحرب والاحتلال والافقار .
- ضد سياسة الاضطهاد القومي والسياسي وكبت الحريات الدمقراطية .
- من أجل السلام والدمقراطية وحقوق العاملين .
- من اجل تعزيز قوة الحزب وتوطيد مراكزه .
- من اجل تحقيق مكاسب جديدة في المعارك الانتخابية المقبلة .

يفتتح المؤتمر باجتماع شعبي في الساعة السادسة من مساء ٧٢/١١/٢٤ في قاعة سينما ديانا ، ويواصل اعماله في اليوم التالي في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية بالناصرة .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — الطيبة

اجتماع احتفالي — لمناسبة السابع من نوفمبر الذكرى ال ٥٥ لقيام الدولة السوفييتية

مساء يوم السبت ٧٢/١١/١٨ ، يتكلم في الاجتماع : **يوسف الغازي ، ع. ابو اصبع ، والمحامي يحيى الجيوسي**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بالذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

يوم الجمعة ١١/١٧

الطيرة ٣.٣٠ بعد الظهر في الساحة العامة امام مطعم مصطفى — **توفيق طوبي وغازي شبيطة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع الرملة

احتفالا بالذكرى الخامسة والخمسين لثورة اكتوبر يقيم

ليلة شعر

باشتراك الشعراء :

توفيق زياد ، سميح صباغ ، سهام داود ، عصام العباسي

في نادي الحزب ، الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٢

الائتلاف الرجعي في كفر ياسيف «يلحس» وعوده

كفر ياسيف — لمراسلنا — اصدرت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية في المجلس المحلي ، منشورا حول الضرائب التي يطالب بها الائتلاف — هذه الضرائب التي وعد عند قيامه بتخفيضها وارجاع ما جبي منها طيلة السنوات التي جبيت بموجب النظام غير المصدق من وزارة الداخلية والضريبة هي ضريبة الحرف التي اعلن الائتلاف القائم في برنامجه بانه سيعيدها وسيجبي الجديد (الحالي) منها حسب النظام السابق .

ولكن كما يظهر عند هؤلاء « كلام الليل يمحوه النهار» فقد تلقى جمهور اصحاب الحرف والدكاكين والمهن الحرة في الآونة الاخيرة اخطارات بدفع ضرائب حرفية حسب النظام الذي اعلنوا عن الغائه ... كما ويقوم الائتلاف باشعار المواطنين (المكلفين) بدفع الضرائب عن طريق الانذارات النهائية قبل اتخاذ الاجراءات ، هذا مع العلم ان ممثل مراقبة وزارة الداخلية الذي استحضروه ليكشف على حسابات المجلس في زمن الادارة الدمقراطية قدم تقريرا يكشف فيه عن ان اعضاء الائتلاف انفسهم لم يسددوا الضرائب المستحقة عليهم .

لقد نبهت الكتلة الدمقراطية في حينه ان هذا « الاغراء » الذي يعلنه الائتلاف لتمرير التآمر على الادارة الدمقراطية وها هم يثبتون ذلك بالفعل .

انفجار لغم في سيارة في نابلس

المناطق المحتله : انفجر لغم في سيارة سياح كانت واقفة في شارع فلسطين في نابلس يوم الاحد الماضي ١٢—١١—٧٢ ، عندما صعد اليها ركابها ليتابعوا سفرتهم .

وفي الحال استدعيت قوات الامن وقامت بتمشيط المنطقة واعتقلت ٦٠ مواطنا من نابلس للتحقيق معهم حول الحادث .

وقد جرح اثنان من ركاب السيارة .

شروط مؤلف — بقية

وبدأ فعلا عرض المسرحيه ، وكان النص كل ليلة يزداد عن الليلة السابقة بالجمل والحوار الذي يسمعه المؤلف لاول مرة .. فارسل انذارا اخيرا للفرقة وبعد مفاوضات جلس نعمان عاشور مع أصحاب الفرقة وحصل على توقيعهم على المسرحيه بفصولها الثلاثة صفحة صفحة كما كتبها هو مع تعهدهم بعدم الخروج على النص الذي وقعوا عليه والاحق له وقف المسرحية !! .. ستنتقل المعركة الى القاهرة في اكتوبر حيث تتفاوض الفرقة مع نقابة المهندسين لعرض المسرحية على مسرحها الجديد المجاور لسينما رمسيس .

ماذا وراء — بقية

امريكية جديدة .

وواضح من كل ما يجري ان الحكومة الامريكية تشعر ان مخططاتها في الشرق الاوسط لم تنجح ، وفشلت في فرض الاستسلام على الشعوب العربية ، كذلك فشلت في مؤامرات اسقاط الانظمة التقدمية ، فازدادت حراجة مراكزها . وهي انما تضطر الان الى عرض « مبادرات » جديدة لانها تدرك انه لا يمكن ابقاء القضية مجمدة طويلا ، ولا الشعوب العربية ترضى بذلك .

و « نيوز ويك » ، في مقالها ، اضطرت الى الاعتراف بدور الاتحاد السوفييتي العالمي وتاثيره الذي يضطر الولايات المتحدة ، بشكل او باخر ، الى البحث عن حلول لازمة الشرق الاوسط خصوصا وان الاتحاد السوفييتي زاد من دعمه للدول العربية ضحية العدوان .

احتدام النقاش — بقية

٩ ملايين نسمة واكثر من ٤٨٪ منهم عرب . فاية دولة ستكون هذه الدولة ؟

بيرس يدافع عن ديان

وفي الاجتماع وقف الوزير بيرس ودافع دفاعا حارا عن نظريات ديان وسياسته . وتساءل : اذا كان هذا هو المستقبل الذي ينتظرنا في المناطق (اي ما قاله سبير) فماذا نفعل هناك ؟ ولماذا نستثمر اموالنا في المناطق ؟ . واعتبر الوضع القائم حاليا في المناطق المحتلة « اكثر السياسات نجاحا واكبر المكاسب التي حققتها اسرائيل » .

ورد على تنبؤات سبير ، التي وصفها بالسوداوية ، قائلا : « ان الصهيونية ، اباها ورافعي لواءها ، ساروا دائما على الطريق التي كان الايمان بها اقوى من الاحصائيات » . وتساءل : « هل علينا الان بالضبط التنازل عن الايمان وعن طريق الصهيونية » ؟ وقال : « اذا كانوا يريدون اعطاء حسين ما يريده ، فلماذا لا يعطونه ذلك الان » ؟

كلمة الاتحاد — بقية

جحا بالبيض . يستطيع هذا الشعب ، بالمزيد من الالتفاف حول ابنائه الشيوعيين الصامدين المضحين المخلصين ، ان يعقلكم حتى تحترموه ، وان يقلب السيف المصلت فوق رقابه الى صدر مشرعيه . فالقضية ليست قضية الشيوعيين وحدهم ، بل هي قضية هذا الشعب كله ، قضية الدمقراطية ومستقبلها في هذه البلاد ، قضية علاقات الاخوة والمساواة بين اليهود والعرب . وهذا الشعب اصبح يؤمن ، كما يؤمن بحياته ، ان اي اعتداء على الشيوعيين انما هو اعتداء عليه ، وان اي تراجع في قوة الشيوعيين ، انما هو ضربة تصوب نحو هيبته وقيمته ومستقبله في هذه البلاد ، وطنه !

ان ربع قرن من اقسى واطول تجربة جعلت هذا الشعب يرى حتى ما لا يُرى فكيف لا يرى صليب الحكم العسكري والتصاريح واوامر الاقامة الجبرية والاهانة والغطرسة القومية وقطع الرزق ، الذي حمله فوق ظهره ، ولا يزال يحمله ، ربع قرن ؟

ان كل شيء زاد نقص !

قداس وجناز الاربعين

مسعد غطاس وعائلته وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس ولدهم المأسوف على شبابه المرحوم

غطاس مسعد غطاس

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢/١١/١٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

عرسان عودة وعائلته وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس ولدهم المأسوف على شبابه المرحوم

يوسف عرسان عودة

الذي توفي اثر حادث طرق في استراليا

وذلك يوم السبت الواقع في ٧٢/١١/١٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ — حيفا .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع بار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ — حيفا

